

استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي واثارها التربوية والاجتماعية الثقافية والسياسية

دراسة ميدانية عينة من طلاب كلية التربية بمرسى مطروح

د/ نهي مصطفى كمال ابوكريشة

مدرس بكلية التربية بمرسى مطروح

الملخص:

استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي واثارها التربوية والاجتماعية الثقافية والسياسية، دراسة ميدانية عينة من طلاب كلية التربية جامعة مرسى مطروح

والدراسة الراهنة تسعى الى تناول موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واثارها التربوية الثقافية والسياسية والاجتماعية على الشباب الجامعي

ثانيا: اهمية البحث

حيث حدث خلال العشر سنوات الماضية ان اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي دورها عن طريق اتخاذ هذه الأنواع المبتكرة من وسائل الاتصال اشكالا تطبيقية جديدة في مجال استعمالها في عدة ميادين، وليس حصراً في السعي إلى اكتساب أصحاب جدد أو لتكوين شبكة واسعة من التواصل معهم،

وهو الطابع الذي اتخذته على الصعيد الشبابي في بداياتها، لكنها اليوم بدأت تحقق غزواً نوعياً مختلفاً، في جذبها فئات أكثر نضوجاً بعد أن تحولت وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى، وبخاصة بعد أن باتت تؤدي دوراً بارزاً في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير، وتحولت إلى وسيلة تتميز بالسرعة الفائقة لإيصال المعلومة ومواكبة الحدث، بحيث باتت تشكل عندها الوسيلة المفضلة لإيصال الرسائل لمن يهمه الأمر،

ولهذه الأسباب تحولت مواقع التواصل الاجتماعي مركز اهتمام واستقطاب للانتباه والتركيز، ليس فقط من عامة الناس، لكن أيضاً من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة^(١)

يتناول موضوع هذا البحث قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على الجوانب التربوية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعة

وابرازاً للأهمية النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع فان الباحثة يجد من الضرورة القاء الضوء على السياق العالمي الذي تأتي وسائل التواصل الاجتماعي في سياقه، ولم يعد في الامكان

الملخص باللغة الانجليزية:

summary The use of young people for social communication and cultural and political education، a sample field study from the students of the Faculty of Education Marsa Matrouh The current study seeks to address the use of social communication and cultural and political and social education on university youth Second: The importance of research In the past ١٠ years، social networking sites have gained their role by taking new types of communication in several fields، and not exclusively in seeking new owners or to form a wide network of communication with them، Which has taken him at the youth level in its beginnings، but today it has begun to investigate different qualitatively، in attracting more mature categories after a first-class media turned، especially after leading a prominent role in the publication of the news and influencing the feelings of the masses، and turned to A means of superior speed to deliver the information and keep up with

the event, so that it has become the preferred means of delivering messages to those interested. For these causes, social networking sites have turned an attention and polarization of attention and focus, not only of the general public, but also from the readable and audible media () The subject of this research addresses the issue of using social media and reflecting this on educational, social, cultural and political aspects of the application of a sample of university students • We are promervising the theoretical and applied importance of this issue. The researcher finds light on the global context, which comes with social media in a context. The two communities were cut off, and the new cosmic village was formed • The issue of the study deals with a one of the most important issues in the science of educational and media sociosity, an issue of use of young people to social communication and effectiveness at the social, cultural and political levels Third: Search objectives: The main objective of that study is to disclose the involvement of social communication among young people and reflects this at the educational, social, cultural and political level. The president branching several sub-targets ١. Detection of university youth deal with social media ٢. Detection of the effect of social media at the prisoners ٣. Detection of the effect of social media at educational level ٤. Detection of the effect of social media at cultural level ٥. Detection of the effect of social media at the political level Youth university Fourth: Research questions The president's question is to study the

extent to which social media are used for university students and what are the implications of this use at the prisoner, cultural and political educational level? The president's question is a number of sub-questioning ١. What level of university youth deal with social communication? ٢. What social and family survivors are to use university youth treatment for social communication? ٣. What educational effects are used for university youth dealings for social communication? ٤. What cultural events do not use university youth treatment for social communication? ٥. What are the expected effects of use of university youth and political communication politically In the earliest means of social networking, one of the tributaries of the formation of culture in Egyptian society, is evident. Culture and the traditional culture of integration into global culture The study examined three dimensions to use social media at prisoners at the cultural level and at the political level, and the results of the study showed that there were positive and negative effects at the prisoner, cultural and political level Recommendations ١. It has been required efforts and awareness of the family to face the negative effects of dealing with social communication ٢. It has been required efforts, awareness, cultural and state institutions in the face of negative effects to deal with social communication ٣. Which has become a reality imposed by international and local circumstances and is not evident from

dealing with him and nor proximity to take family, cultural and political measures to deal with that reality ٤. The study recommends more field research, which deals with various effects of social communication on cultural construction of society, especially the issue of national affiliation ٥. The study recommends broadcasting media programs focusing on the issues of cohesion and national culture and expansion of political democracy programs .

مقدمة

ارتبطت العولمة بثورة علمية، أدت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً بالغاً القوة والتأثير، وأدت إلى تحولات كان من شأنها اندماج العالم وانكماشه، وبالتالي إلغاء فكرة المكان، وتلاشي مفهوم الزمان، بالإضافة إلى أنها أحدثت تقلبات جذرية في طرائق حياة الناس، وتغيّر أدوارهم ونمط معيشتهم، وأفكارهم، وكيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية المختلفة، كما أنها شكلت أوضاعاً جديدة ومكانات أخرى، معتمدة على معايير مخالفة، لما كان ثابتاً في الفكر والسلوك^(٢)

لقد فرضت مجموعة التحولات العالمية التي شهدتها العالم منذ ثمانينات القرن العشرين، مجموعة متلاحقة من التغييرات في شتى مجالات الحياة، كما شهدت دول العالم نمواً ملحوظاً في درجات الترابط والاعتماد المتبادل بين الدول، فضلاً عن ذلك فإن أنواعاً كثيرة من التشابكات والتداخلات بين الظواهر والأحداث المختلفة صارت تجرى في العالم المعاصر متجاوزة الحدود الوطنية للدول، ومع ازدياد كثافة هذه الأنواع من التشابكات والتداخلات أصبحت نسبة غير صغيرة ومتزايدة من القرارات التي تمس حياة الأفراد في مختلف المجتمعات تتخذ على نطاق كبير من جانب كيانات علمية مختلفة^(٣).

ولقد أمتدت تأثيرات هذه التحولات إلى مختلف التكوينات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لمجتمعات العالم أجمع، معتمدة في ذلك على عمليات العولمة التي فرضت نظاماً اقتصادياً

اجتماعية وسياسية وثقافية بل وتشريعية بعينها على مختلف دول العالم، وتتخذ في ذلك أساليب صريحة قليلة وأساليب ضغطة مقنعة لا تقع تحت الحصار ولا الحصر^(٤).

وتحت مسميات براقة جاذبة ومعاني سامية إلا أن حقيقتها ذات أهداف سياسية واقتصادية وأستعمارية جديدة.

ولقد امتدت تأثيرات هذه التحولات إلى مختلف التكوينات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لمجتمعات العالم أجمع، متعمدة في ذلك على عمليات العولمة التي فرضت نظم اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية بل وتشريعية بعينها على مختلف دول العالم.

الاطار المنهجي و الاجراءات اولا: موضوع البحث

يتناول موضوع هذا البحث قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واثار ذلك على مستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي لدى الشباب المصري، ولقد ارتبطت العولمة بثورة علمية أدت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً بالغ القوة والتأثير، وأدت إلى تحولات كان من شأنها اندماج العالم وانكماشه، وبالتالي إلغاء فكرة المكان، وتلاشي مفهوم الزمان، يمثل الاتصال أحد أهم الأنشطة الإنسانية في العصر الحديث، كما يمثل أحد أهم فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية، وفي عصر تندفق فيه المعلومات وتتضاعف فيه المعرفة بمعدل كبير وغير مسبوق في التاريخ الإنساني، تترأد أهمية الاتصال ووسائله؛

لقد أصبح العالم بفعل وسائل الاتصال "قرية صغيرة" بالفعل، وأصبح الإنسان المعاصر لا يستطيع أن يستغني عن وسائل الإعلام.^(٥)

ولم يعد خافياً أننا نعيش عصر الاتصال الجماهيري والمعلومات، فقد تقدمت تقنيات الاتصال بشكل مثير، وتعددت وسائله وتطبيقاته، لتتجاوز مجالات الحياة الشخصية، والعمل والتسلية، لتشمل المؤسسات والمنظمات والإدارات الكبيرة- أي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية والرياضية- كما توسعت مع هذا التعدد وذلك التقدم، وسائل الإثارة المختلفة؛ معتمدة على أحدث ما ابتكره العلم غزواً للعقل والنفوس معاً^(٦)، إلى درجة أصبح باستطاعة موجهيه أن يتلاعبوا بعقول

الناس ونفسياتهم؛ بمعنى أن من يستطيع أن يدخل على نفس الإنسان، وأن يؤثر في عقله يملك الإنسان كله، ويجعله مالياً له، مناصراً لرأيه، مؤمناً به، والأخطر من ذلك فإن التلاعب بتكنولوجيا الرقمي بدأت تغيّر من علاقة الناس بالواقع، وتزيد من خطورة تزايد مصداقية تشويه الواقع وتزويره وابتداعه لدى عامة الناس، بحيث قد يصبح من الصعب جداً لديهم التفرقة بين ما هو واقعي، وما هو افتراضي.^(٧)

ومن المسلم به لدى معظم المشتغلين بمناهج البحث العلمي، أن هذه الخطوة المنهجية - إشكالية الدراسة - هي أهم خطوات البحث، لما لها من تأثير كبير على جميع الإجراءات المنهجية الخاصة بالبحث، فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها، وأيضاً طبيعة المناهج والأدوات التي يمكن للباحث أن يستخدمها.

وعلى هذا فإن إشكالية أي دراسة أو بحث علمي ما هي في الواقع إلا سؤال ليس في ذهن الباحثة إجابة عليه.^(٨)

والدراسة الراهنة تسعى الى تناول موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واثارها التربوية الثقافية والسياسية والاجتماعية على الشباب الجامعي

ثانياً: أهمية البحث

حيث حدث خلال العشر سنوات الماضية ان اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي دورها عن طريق اتخاذ هذه الأنواع المبتكرة من وسائل الاتصال اشكالياً تطبيقية جديدة في مجال استعمالها في عدة ميادين، وليس حصراً في السعي إلى اكتساب أصحاب جدد أو لتكوين شبكة واسعة من التواصل معهم،

وهو الطابع الذي اتخذته على الصعيد الشبابي في بداياتها، لكنها اليوم بدأت تحقق غزواً نوعياً مختلفاً، في جذبها فئات أكثر نضوجاً بعد أن تحولت وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى، وبخاصة بعد أن باتت تؤدي دوراً بارزاً في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير، وتحولت إلى وسيلة تتميز بالسرعة الفائقة لإيصال المعلومة ومواكبة الحدث، بحيث باتت تشكل عندها الوسيلة المفضلة لإيصال الرسائل لمن يهمه الأمر،

ولهذه الأسباب تحولت مواقع التواصل الاجتماعي مركز اهتمام واستقطاب للانتباه والتركيز، ليس فقط من عامة الناس، لكن أيضاً من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة^(٩)

يتناول موضوع هذا البحث قضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على الجوانب التربوية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعة

● وازدادت للأهمية النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع فان الباحثة يجد من الضرورة القاء الضوء على السياق العالمي الذي تأتي وسائل التواصل الاجتماعي في سياقه، ولم يعد في الامكان الانعزال أو التغاضي عن تأثيراتها على مجمل حياة الشعوب، بعد أن انهارت السدود، وزالت الحواجز، وطويت المسافات، وأسُقطت الفواصل بين المجتمعات، وتشكلت القرية الكونية الجديدة

● أن موضوع الدراسة يتناول قضية من أهم القضايا في علم الاجتماع التربوي والاعلامي، وهي قضية استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي واثار ذلك على المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي

لثا :اهداف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس لتلك الدراسة في الكشف عن مدى تغلغل وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب وانعكاسات ذلك على المستوى التربوي والاجتماعي والثقافي والسياسي .

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدة اهداف فرعية تتمثل في

- ١ . الكشف عن مستوى تعامل الشباب الجامعي مع وسائل التواصل الاجتماعي
- ٢ . الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الاسرى
- ٣ . الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى التربوي
- ٤ . الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الثقافي

٥. الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى السياسي

تعامل الشباب الجامعي

رابعا : تساؤلات البحث يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وما هي انعكاسات هذا الاستخدام على المستوى التربوي الاسرى والثقافي والسياسي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عددا من التساؤلات الفرعية المتمثلة في

١. ما مستوى تعامل الشباب الجامعي مع وسائل التواصل الاجتماعي ؟

٢. ما التأثيرات الاجتماعية والاسرية لاستخدام تعامل الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

٣. ما التأثيرات التربوية لاستخدام تعامل الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

٤. ما التأثيرات الثقافية لا استخدام تعامل الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ؟

٥. ما هي الاثار المتوقعة لاستخدام تعامل الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية السياسية

خامسا :المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر البحث الاجتماعي بمثابة طريقة في التفكير، وأسلوبًا للنظر إلى الوقائع، ومنهجًا في السعي وراء الحقيقة، ولهذا فهو يحتاج إلى خطة محددة وتصميم محكم وتوجيه مضبوط.

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة^(١٠). فهو مجموعة الأسس والقواعد التي تحدد سير الباحثة ابتداءً من جمع بياناته وحتى تحقيق هدف بحثه^(١١). وقد تستخدم الدراسة منهجًا واحدًا أو عدة مناهج، ويتوقف هذا على طبيعة الدراسة والهدف منها^(١٢).

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة هو من المناهج التي تسعى إلى وصف وتحليل الظاهرة أو المجتمع المدروس ويتيح الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات ومعرفة الأبعاد الحقيقية لتلك الظاهرة

سادسا : عينة الدراسة تم تطبيق عينة الدراسة على عينة من طلاب جامعة مرسى مطروح

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد بلغ عدد مفردات العينة ٢٠٠ مفردة مائة مفردة من طلاب مدينة مسرسى مطروح ومائة مفردة من طلاب ضواحي محافظة مرسى مطروح، بواقع خمسين مفردة من الذكور وخمسين مفردة من الاناث في كل من عينة مدينة مرسى مطروح وضواحي محافظة مرسى مطروح

سابعاً: أدوات جميع البيانات :

الاستبيان هي وسيلة هامة في جمع البيانات من المبحوثين، وذلك عن طريق الاتصال الشخصي المتعمد القائم على التفاعل وجها لوجه بين الباحث والمبحوثين. (١٣)

ولقد تم الاعتماد على صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة حيث يتوافر في الاستبارة عدة مزايا عن غيره من الأدوات وأهمها ملائمتها لأهداف البحث ومجتمع البحث

ثامناً : مجالات الدراسة

١. المجال البشرى : ويتمثل في مجموعة الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة ويتضمن المجال

البشرى في الدراسة عينة تتكون من طلاب كلية التربية بمرسى مطروح

٢. المجال الزمنى : ويتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية جمع البيانات عن مجتمع

الدراسة وتطبيق الجانب الميداني من الدراسة وقد استغرقت هذه الفترة حوالى من أول

شهر يناير ٢٠٢١ إلى شهر مارس ٢٠٢١.

٣. المجال الجغرافى : مدينة مرسى مطروح، ضواحي محافظة مرسى مطروح

الاطار النظرىالمفاهيم الاساسية

(١). مفهوم التواصل الاجتماعي "

مفهوم التواصل الاجتماعي بالرجوع إلى مادة وصل فإن أصولها واحد يدل علي ضم شيء إلى شيء حتي يعلق به، إذا فالتواصل هو الاقتران والاتصال والصلة، والالتئام والجمع والإبلاغ والإعلام.

إذا فالتواصل اصطلاحًا يعني استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المتشاركين فيها وانفتاح الذات علي الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد بين الجانبين، والاجتماع عبارة عن مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل، إذا فالتواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي بواسطة رسائل تتم بين المرسل والمستقبل وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها^(١٤) والاطلاع علي الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي ينتجونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعمامة من كتابات وصور وأقلام ودردشات وتعارف^(١٥)

وتتكون هذه المواقع من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم، ضمن علاقات محددة مثل صداقات أو أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم^(١٦)

وتعرف عملية التواصل الاجتماعي بأنها تلك العملية التي تتألف من أدوات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت والمحتوي المنشور والمتبادل عبر القنوات بين الجهات المختلفة (أفراد/أفراد)، أو (أفراد/منظمات)، أو (منظمات/منظمات)^(١٧)

ومواقع التواصل الاجتماعي Social Media تعرف بأنها مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة، وهي مواقع على الإنترنت

أو تطبيقات علي الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية، يتواصل عن طريقها ملايين البشر الذين تجمعهم صداقات وخلفيات واهتمامات ومصالح مشتركة^(١٨)

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنها عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت^(١٩)

وهناك تعريف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي وهو أنها صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم ببعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات.^(٢٠)

كذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح لكل من الأفراد والشركات من التفاعل مع بعضهم

البعض، وبناء علاقات مجتمعاتهم المحلية على الإنترنت^(٢١)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة عن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي Social Media Webs يمكن تلخيص التعريفات السابقة أو تلخص جميعها في إنها مواقع اجتماعية ومنصات إلكترونية تتيح لمستخدميها التواصل الافتراضي مع بعضهم البعض من خلال الدردشة أو تناقل الصور والمعلومات وما إلى ذلك.

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى؛ حيث اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة، وبسمات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي خاصة، فجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعداً له، كما أتاحت له في الوقت

نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون، كما مكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة، وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء، وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء في الوقت نفسه، فعالم التواصل الاجتماعي غير كثيراً في أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها، وجعل الإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله.

● التواصل بين المستخدمين: أننا نتكلم عن شبكة -تواصل- اجتماعية، إذا هنالك تواصل يتم، وهذا التواصل يكون متشعباً ومعقداً أحياناً حتى صرنا نطلق على الموقع -شبكة-، وهذا يقودنا إلى المطلوب الثاني لأي موقع الإلكتروني كي يصبح شبكة تواصل اجتماعية، إنه التواصل الفعال بين زوار الموقع (أو المشتركين). إن التواصل لا يتم إلا بين أشخاص معينين، لا يمكن أن يتواصلوا مجهول مع مجهول بشكل فاعل، لذلك فالاشتراك والتسجيل في موقع الشبكة الاجتماعية من أهم المسائل التي يجب على الزائر القيام بها للبدء في استخدام الشبكة، ثم بعد ذلك يأتي دور التواصل بين المشتركين داخل الشبكة الاجتماعية، ويمكن أن نطلق على أولئك المشتركين (مستخدمين) لأنهم انتقلوا من فئة (زوار) فأصبحوا يستخدمون تلك الشبكة وأدواتها للتواصل والكتابة والنشر و... الخ

والتواصل قد يكون له عدة صور، هنالك صور بسيطة من التواصل وهو التواصل بالرسائل؛ والتواصل الفعال هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، وهذا ما يتم في الفيس بوك بشكل واضح، يجد المستخدم في صفحته أخبار وفعاليات أصدقائه الذين اختارهم بنفسه من بين مستخدمي الفيس بوك الكثر، كما أن التواصل في الشبكات الاجتماعية يتم في إطار دائرة ضيقة وليس بين كل مستخدمي الشبكة، كل مستخدم في تلك الشبكات له دائرة ضيقة يتواصل معها، يقوم بإنشاء قائمة أصدقاء أو متابعين فور وصوله إلى محيط الشبكة ويبقى ضمن تلك الدائرة لا يتواصل مع المحيط الخارجي إلا بالجزء اليسير فقط. التواصل الاجتماعي داخل الشبكة هو المحك الذي جعل بعض مواقع الشبكات تصعد إلى آفاق النجاحات المتقدمة وجعل الأخرى تتأخر كثيراً عن الركب، وهو الذي يبذل أصحاب تلك الشبكات الكثير من الجهد لتطويره وإيجاد خدمات وأدوات تحسن من تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض

● التحكم في المحتوى المعروض: عندما تدخل أي موقع إلكتروني عادي فإن أول ما سيظهر لك في صفحات الموقع هو ما يريده أصحاب الموقع أن يظهر للجميع، أصحاب الموقع هم من يتحكمون في المحتوى وانت ما عليك إلا الإذعان والتسليم أو مغادرة الموقع إن كان المحتوى لا يعجبك، هذا في حالة المواقع العادية، فماذا عن مواقع الشبكات الاجتماعية؟ عندما تقوم بزيارة موقع الفيس بوك مثلا لأول مرة، لا تظن أنك ستجد بعض الكلام لتقرأه، ستجد صفحة تطلب منك التسجيل لتتمكن من الدخول، صفحة فارغة من المحتوى سوى بعض المربعات المخصصة لتضع فيها اسمك وبياناتك، ربما أردت أن تستكشف نوعية محتويات هذا الموقع الضخم وطبيعة المقالات والكتابات التي فيه كي تقرر هل تسجل فيه أم لا؟! لكن هذا غير متاح لأن موقع الفيس بوك ببساطة لا يعرض إلا ما يريده المستخدم أن يشاهده، لا يلزم المستخدم بشيء، المستخدم هو من يحدد المحتوى الذي سيرعرض عليه، لكن كيف ذلك؟

● موقع اليوتيوب: يتميز (يوتيوب) بأن المحتوى من صنع الزوار والمشاركين وليس من صنع أصحاب الموقع، وهذا الأمر محقق في موقع اليوتيوب، فكل الفيديوهات التي في الموقع هي من إضافة المشاركين والموقع يقدم فقط الأدوات التي تساعدهم لرفع وعرض وتعديل مقاطع الفيديو الخاصة بهم، الصفة التالية هي التواصل الفعال بين المستخدمين، وفي هذا نجد أن هناك قدرا جيدا من التواصل الفعال بين مستخدمي اليوتيوب، فالمستخدم يمكنه أن يشترك في قناة مستخدم آخر وبالتالي يصل إليه كل فيديواته، وعادة يظهر للمستخدم في صفحته الشخصية الفيديوات التي تم رفعها من قبل الأشخاص المشترك لديهم، كما يمكن إنشاء صداقات بين المستخدمين وكذلك المراسلة والربط مع حساب الفيس بوك وتويتر وغيرها من الخصائص التي قد تؤهل الموقع ليكون شبكة تواصل اجتماعية، الصفة الثالثة هي التحكم في المحتوى المعروض، أي أن يمتلك المستخدم صلاحية التحكم في مقاطع الفيديو التي تعرض عليه في صفحته وهذه أيضاً محققة بنسبة جيدة، فالصفحة الرئيسية للمستخدم يظهر فيها الفيديوات التي تم رفعها من قبل القنوات التي هو مشترك فيها، ويمكن التحكم بما عبر الاشتراك في قنوات أخرى وإلغاء اشتراكه، لكن طبعاً هنالك فيديوات تظهر بجانب الفيديو وقت المشاهدة تكون خارجة عن تحكم المستخدم، لكن بشكل عام، نجد موقع اليوتيوب يحقق نسبة جيدة من المواصفات الثلاثة تؤهله لأن يكون شبكة تواصل اجتماعية^(٢٢).

وقد حدث خلال العشر سنوات الماضية اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي دورها عن طريق اتخاذ هذه الأنواع المبتكرة من وسائل الاتصال اشكالا تطبيقية جديدة في مجال استعمالها في عدة ميادين، وليس حصراً في السعي إلى اكتساب أصحاب جدد أو لتكوين شبكة واسعة من التواصل معهم، وهو الطابع الذي اتخذته على الصعيد الشبابي في بداياتها، لكنها اليوم بدأت تحقق غزواً نوعياً مختلفاً، في جذبها فئات أكثر نضوجاً بعد أن تحولت وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى، وبخاصة بعد أن باتت تؤدي دوراً بارزاً في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير، وتحولت إلى وسيلة تتميز بالسرعة الفائقة لإيصال المعلومة ومواكبة الحدث، وهو ما يفسر استهواها من التنظيمات السرية أو الإرهابية، ك"القاعدة" وغيرها، بحيث باتت تشكل عندها الوسيلة المفضلة لإيصال الرسائل لمن يهمله الأمر، ولهذا الأسباب تحولت مواقع التواصل الاجتماعي مركز اهتمام واستقطاب للانتباه والتركيز، ليس فقط من عامة الناس، لكن أيضاً من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة^(٢٣).

وتعتبر وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتهما المختلفة فهي، تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت. تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية، كما أن وكالات الأخبار المتعددة باتت تقوم بإنشاء صفحات مختصة على هذه الشبكات لمواكب التطور، لنشر آخر الأخبار والمعلومات على الساحتين الدوليّة والعالمية.

وقد أصبحت الشبكات الاجتماعية "طريقة أسهل وأسرع وأقل كلفة لإنشاء أعمال تجارية جديدة، وعدم تكبد التكاليف المرتبطة بإنشاء الشركات التقليدية، كما أن تغير التسويق في عصر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ديناميكي يعطي للشركة الصغيرة فرصة الازدهار".

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

الفييس بوك: هو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، تأسس في عام ٢٠٠٤ من قبل مارك زوكربيرغ وداستن موسكوفيتز وكريس هوجس، يقوم الموقع بجميع خدماته مجاناً، وذلك بانضمام المستخدم إلى الشبكة عبر التسجيل في الموقع ومن ثم يتمكن من التواصل مع الأعضاء

الآخرين بإضافتهم إلى قائمة الأصدقاء وإرسال رسائل نصية وإنشاء ملف خاص لكل مستخدم يحتوي على معلوماته الشخصية وصوره، ويمكنه تبادل الرسائل والصور ونشرها على صفحته الشخصية ليتمكن الأصدقاء من رؤيتها، يحتل الفيس بوك المرتبة الثانية من بين أكثر المواقع زيارة في السعودية. الموقع متوفر بأكثر من ٩٥ لغة منها اللغة العربية^(٢٤).

وترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج "Mark Zuckerber" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري تجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام ٢٠٠٤م أطلق "Zuckerberg" الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع "Zuckerberg" على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيسبوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر "Zuckerberg" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٠٧م، أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسلمه بعض الجامعة الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب، والفيس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء، والتطورات معهم، وبالاستطاعة القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها^(٢٥).

٢: تويتر: من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا بعد فيسبوك وأكثرها شعبية، تأسس في عام ٢٠٠٦ من قبل جاك دورسي ونوح غلاس وإيفان ويليامز وبيزستون، ما عليك إلا أن تسجل بياناتك في الموقع للتمكن من تدوين ما تريد عبر تغريدة لا تتعدى الـ ١٤٠ حرف، ويمكن لأصدقائك قراءة تغريداتك ويمكنك مبادلة التغريدات بينك وبينهم، تتوفر تويتر بعدة لغات منها الإنجليزية كلغة أساسية والعربية، وتعتبر السعودية أكثر الدول استخداما لموقع تويتر عالميا ذلك بناء على دراسة أجرتها شركة جلوبال ويب انديكس حيث أن نصف رواد شبكة الإنترنت من السعودية متابعون بانتظام على موقع تويتر^(٢٦).

ويمكن القول أن تويتر هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، وكانت بدايات ميلاد هذا الموقع عام ٢٠٠٦م، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، وثمن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتبار خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام ٢٠٠٧م، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزا له، ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزا مكثفاً لتفاصيل كثيرة.

وفي تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو موضوعات مختلفة، باعتباره تجمعا من مجموعة أصدقاء من كافة أنحاء العالم، يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم، هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء، بهدف التعارف والصدقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة.

٣: إنستغرام: تطبيق عبارة عن شبكة اجتماعية متخصصة في تبادل الصور والفيديوهات بين المستخدمين ووسيلة من وسائل التواصل، تأسست في عام ٢٠١٠، أسسها كيفين سيستروم ومايك كريبجر، وتم تطويرها من خلال شركة فيسبوك، أخذ التطبيق شهرة واسعة بين رواد شبكة الإنترنت حيث أنه في كل ثانية يضاف أكثر من ٥٨ صورة جديدة على التطبيق، وفي كل ثانية أيضا يشترك

مستخدم جديد وقد أصبح بمخزونه أكثر من مليار صورة منذ إنشائه. يتوفر التطبيق بأكثر من ٢٥ لغة^(٢٧).

٤ : جوجل بلس: شبكة اجتماعية تأسست في عام ٢٠١١ من قبل شركة جوجل الشهيرة، تحتوي على عدة أقسام يستطيع من خلالها المستخدم، يتواصل مع أصدقائه عبر المحادثات الجماعية ومكالمات الفيديو تبادل الصور والمراسلات، كما أنه يستطيع أن يتمتع بجميع خدمات جوجل من خلال الموقع، ويستطيع المستخدم اختيار اللعبة التي يريدتها والعب مع أصدقائه المسجلين في قائمة الأصدقاء لديه من خلال الموقع، ويتميز جوجل بلس بخصوصيته حيث لا يستطيع أحد خرق خصوصيته إلا إذا كان من ضمن دوائره أي أصدقائه المسجلين في قائمة الدوائر.

المدخل النظرية وفهم وتفسير اثار التواصل الاجتماعي

وعلى مستوى المدخل النظرية في فهم وتفسير اثار وسائل التواصل الاجتماعي فبداية يذهب " روبرت ميرتون" إلى أن مفهوم النظرية الآن مههد بأن يفقد معناه، ومع ذلك فهو يشير إليها من حيث كونها مجموعة من التصورات المترابطة منطقيًا، تلك التصورات المحدودة والمتواضعة، وليست المتضمنة لكل شيء. ثم يؤكد أن النظرية تبدأ في الظهور حتى تترايط المفاهيم في شكل قضايا، بحيث تصبح هذه القضايا تربط بين متغيرات واقعية، وحين تترايط القضايا فإن النظرية تتكون. بينما يذهب "بارسونز" إلى أن النظرية تتصل بكيان من المفاهيم المترابطة منطقيًا، إلا أن ذلك لا ينفي وجود مجموعة من القضايا العامة كونت العلاقات المنطقية التي ترتبط فيما بينها، ويمكن أن تؤلف كيانًا نظريًا ثم يؤكد أن قضايا النسق النظري ينبغي أن تكون لها استنادها المتصلة بالحقائق الإمبريقية^(٢٨)

أولا : نظرية الاستخدامات والإشباعات "

نشأت نظرية الاستخدامات والإشباعات في زمن سيادة الاعتقاد بالتأثيرات المتوسطة لوسائل الإعلام، وتعتبر هذه النظرية نقطة تحول مهمة في دراسات الإعلام، حيث تحول التساؤل الرئيسي من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ وإلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ويقوم المدخل علي مقولة أساسية وهي: "أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو رسالة إعلامية معينة، لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه^(٢٩)

وفي خلال عقد الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين أدّى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي علي إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحوّلًا من رؤية الجماهير علي إنها عنصر سلبى غير فعال في انتقاء أفرادها إلى فعالة في رؤيتها وانتقاء أفرادها ومضمون منفصل من وسائل الإعلام^(٣٠)

وأوضح "دنيس ماكويل" في مناقشته لنظرية الاستخدامات والإشباع أن أهم ما تقوم عليه هذه النظرية هو الخلفية الاجتماعية للفرد وطبيعة التجربة الاتصالية لديه ودرجة توقعاته مسبقًا بين الاستخدامات والإشباع المتوقعة وبين الإشباع التي لم تتحقق نتيجة استخدام وسائل الاتصال^(٣١)

وفي عام ١٩٩٥ أجري "ديلايوريلاي" دراسة ربط فيها بين الاندماج والاستخدام، فقد أوضحت الدراسة أن الأطفال المندمجين بشدة مع أفرادهم في الجماعة مستخدمون قصص المغامرات التي تقدمها وسائل الإعلام في اللعب مع أقرانهم في الجماعة، أما الأطفال قليلي الاندماج في الجماعة يستخدمون نفس وسائل الإعلام، ولكن لأحلام اليقظة والخيال. وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى نفس الرسالة الإعلامية قد يستخدمونها أطفال مختلفين ولكن الأهداف مختلفة^(٣٢)

وكانت بداية النظرية مع دراسة "هيرتا هيرزج" عام ١٩٤٤ التي استهدفت الكشف عن اشباع مستمع المسلسلات اليومية من خلال اختبار متعمق توصلت إلى ضرورة اشباع الحاجات العاطفية، ثم جاءت دراسة "بيرسلون" التي أجراها عام ١٩٤٥ عندما توقفت (٨) صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع، وتم توجيه سؤال للجمهور ما الذي أفتقده بسبب غياب الصحف، وتوصل إلي أن الصحف تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات، والهروب من الواقع اليومي والارتباط بها.

وفي عام ١٩٤٩ لاحظ "ولف وفيسك" ووجد أن هناك وظائف الكوميديا وهي التجول في عالم الخيال، وتقديم صورة البطل الذي لا يقهر وتقديم معلومات عن العالم الحقيقي. أما "كانز" افترض عام ١٩٥٩ أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم ودورهم الاجتماعي تسيطر على عملية التعرض لوسائل الإعلام^(٣٣)

وكانت النظريات التي ظهرت قبل عقد الأربعينات من القرن العشرين مثل نظرية القذيفة السحرية أو الآثار الموحدة، تنظر إلى الجماهير بشكل سلبي وليس بينها وبين وسائل الإعلام علاقة سوي أنها تنظر في سلبية لكي تنقل إلى هذه الجماهير معلومات سواء كانت بحاجة لها أم لا، لكن هذا التباين بين الجماهير ووسائل الإعلام أدى بكثير من الباحثين إلى إدراك مواقف الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام بنظرة إلى العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام بنظرة تحولت من الرؤية للجماهير علي أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها علي إنها فعالة وقادرة على اختيار المضمون والرسائل التي تتناسب معها من وسائل الإعلام^(٣٤)

أشارت عدد من الدراسات إلى أن نظرية الاستخدامات والشباعات^(٣٥) هي الأنسب لدراسة تأثير وسيلة إعلامية على وسائل قديمة، حيث يمكن من خلالها دراسة التفاعل بين الوسائل الجديدة والوسائل التقليدية للاتصال والإعلام^(٣٦).

إن دخول وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة يؤثر بلاشك على استخدامات الوسائل التي سبقتها. وعادة ما تستدعي هذه الوسائل الجديدة اهتمام الباحثين لمعرفة تأثير الوسيلة الجديدة على الناس عامة أو شرائح معينة من المجتمع. وتوجد في أدبيات الإعلام عدد من الدراسات الكلاسيكية التي تصب في هذا الإطار. وأول هذه الدراسات ما يعرف بدراسات بين جاكسون Jackson^(٣٧). التي تمت في نهاية العقد العشريني من القرن العشرين عن تأثير السينما، التي كانت في ذلك العهد وسيلة رئيسية على الشباب^(٣٨). كما أن دراسة الدكتور فردريك ورثام عن تأثير الرسوم الكاريكاتورية تعد دراسة أخرى مهمة من ضمن دراسات التأثير^(٣٩). وكذلك دراسة التلفزيون والعنف لدى الناس^(٤٠). وقد رأى الكثير من الباحثين ويعتقد الكثير من الناس أن التلفزيون هو الوسيلة الأكبر تأثيراً على حياة الناس، إلا أن الواقع الحالي الذي نشاهده ونعيشه اليوم بدخول الكمبيوتر والإنترنت هو التغيير الحقيقي في الحياة البشرية. ويرى باحثون^(٤١). أن دخول واستخدامات الكمبيوتر والإنترنت تُعد أهم تأثيراً وأشد نفوذاً على المجتمع من دخول التلفزيون وربما يرى البعض أن تأثير هذه الوسائل الجديدة ينبغي مقارنتها فقط بالثورة الصناعية أو اختراع الطباعة وليس بالتلفزيون، ويتركز تأثير التلفزيون على الترفيه بينما تأثير الكمبيوتر يمتد إلى جانب ذلك إلى المدرسة والعمل واللعب والأسرة والعلاقات الاقتصادية^(٤٢).

أما بخصوص استخدامات الإنترنت من قبل المؤسسات الإعلامية الأخرى فقد شهدت السنوات الماضية تزايداً كبيراً في التحول الإلكتروني للصحف حيث تضاعفت أعداد الصحف الإلكترونية (الصحف ذات الطبعات الإلكترونية). فقد شهد عقد التسعينيات زيادة سنوية في أعداد الصحف والمجلات التي اتخذت لها مواقعاً على الشبكة العنكبوتية (WWW) ^(٤٣). فقد قدر لاي ^(٤٤). أن ثلاثة أرباع الصحف الأمريكية قد صدرت بطبعات إلكترونية وأن حوالي أربعة آلاف صحيفة دولية ذهبت إلى نفس الاتجاه. وبرر هوفجز ^(٤٥). هذا الاندفاع نحو تأسيس مواقع للصحف على شبكة الإنترنت إلى الانخفاض في توزيع الصحف ومحاوله القائمين على تلك الصحف للحاق بركب التكنولوجيا الجديدة. وربما بموضوعية أكثر يرى سنجر ^(٤٦). أن تحول الصحافة نحو الطبعات الإلكترونية بأعداد كبيرة يأتي في تحرك هجومي ودفاعي في نفس الوقت. فيرى أن الصحف تنظر إلى أن التكنولوجيا الجديدة قد فتحت آفاقاً جديدة للتواصل مع القراء عبر أقنية ووسائل جديدة. وفي نفس الوقت يرى سنجر أن هذا التحول يُعد بمثابة محاولة دفاعية من القائمين على الصحافة إلى استعادة المفقود من قرائهم المعتادين لطبعاتهم الورقية ^(٤٧).

وتشير الدراسات ^(٤٨) إلى أن قراءة الصحف قد انخفضت أمام وجود وسائل جديدة كالفصائيات التلفزيونية والإنترنت. وقد أوضح نورمي ^(٤٩) إلى أن هذا التحول من الإعلام المطبوع أثبتته الواقع الحالي للصحافة الأوروبية، وذلك نتيجة تفرق وتجزئية القراء عامة وتوزعهم على مساحات أخرى ووسائل جديدة. وقد أشار فيرجسيون وبيرس ^(٥٠). إلا أن الشبكة العنكبوتية ستكون بلاشك بديلاً وظيفياً للتلفزيون، حيث أن الوقت الذي يقضيه المتلقي مع الشبكة سيأتي على حساب الوقت المعتاد الذي كان يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون ^(٥١).

وفي دراسة كانتريل ^(٥٢). أشارت النتائج عن زيادة في نسبة المستخدمين للإنترنت وزيادة اعتماديتهم على قواعد المعلومات التي تغذيهم بمعلومات وأخبار ونشاطات للمؤسسات والأجهزة الحكومية الأمريكية. ففي عام ١٩٩٧م وصلت هذه النسبة إلى ٩١٪ من الصحفيين الذين يعتمدون على الإنترنت في مثل هذه الاستخدامات. وفي دراسة قام با بروس جاريسون ^(٥٣). على عينات من الصحفيين الأمريكيين خلال فترة خمس سنوات تراوحت من ١٨٥ إلى ٢٨٧ على الصحف التي يزيد توزيعها على عشرين ألف نسخة.

وأشارت الدراسات إلى زيادة مستخدمي الإنترنت من الصحفيين من ٢٧٪ عام ١٩٩٤م إلى أكثر من ٦٣٪ عام ١٩٩٨م بصفة يومية. كما أشارت الدراسة إلى أن حوالي ٩٠٪ من أفراد العينة في العام ١٩٩٨م يستخدمون البريد الإلكتروني في حين حوالي ٥١٪ يستخدمون الإنترنت لنقل الملفات من وإلى صحفهم

وترتكز النظرية على عدة عناصر أساسية تتمثل في الآتي:

افتراض الجمهور النشط: ويرى "بالمغرين Palmagreen" أن الجمهور نشطاً من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

١. الانتقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقاً لما يتفق مع احتياجاته واهتماماته.

٢. الاستغراق: ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.

٣. الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق علي مضمون الاتصال^(٥٤)

ويعني الجمهور النشط بأنه هو الجمهور العنيد الذي يبحث عن ما يريد التعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلي الاحتياجات والمضامين التي تحقق إشباعاته، حيث كانت تفترض النظريات القديمة أن الجمهور متلقي سلب^(٥٥)

ومن وجهة نظر "كاتزوبلومار" فإن نظرية الاستخدامات والإشباع تعني بما يلي:

الأصول الاجتماعية والسيكولوجية:

الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط

مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها إشباعات للاحتياجات ونتائج أخرى في الغالب^(٥٦)

وتقوم هذه النظرية على فكرة الدوافع Motives أي أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وراءه دوافع وحاجات يرغب الجمهور في إشباعها، وذلك من خلال استخدام هذه الوسائل. ويعرف

الدافع Motive بأنه طاقة كامنة داخل الإنسان تدفعه للقيام بسلوك معين ونشاط ما حركيًا، فكريًا، انفعاليًا لتحقيق هدف يشبع به حاجة موجودة لديه. (٥٧)

ومن الدوافع التي تعرض الجمهور لوسائل الاتصال التي ارتبطت بنتائج عملية الاتصال والآثار المتحققة منها، والدوافع هي حالة جسمية أو نفسية داخلية تؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة من شأنها أن تؤدي إلى استجابة معينة لدى الكائن الحي، ويمكن ملاحظتها عن طريق السلوك الناتج عنها (٥٨)

وتعتمد الاستخدامات والإشباع على مجموعة من الفروض الآتية:

- يعد أفراد الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التي تتماشى مع توقعاتهم.
- أن استخدام وسائل الاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها أفراد الجمهور، ويرجع ذلك إلى عوامل الفروق الفردية، وكذلك عوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف أعضاء الجمهور.
- التأكيد على أن الأفراد (الجمهور) هم من يختارون الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم، فهم من يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال من تستخدمهم.
- يمكن لأفراد الجمهور دائماً أن يحددوا احتياجاتهم ودوافعهم، وفي ضوء ذلك يختارون وسائل الاتصال التي تلي تلك الحاجات.
- أن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة ممكن عن طريق معرفة استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام، وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل (٥٩)
- وكما صنف العالم "روبن" دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى ما يلي:

- دوافع نفعية: وهي التي تتم بهدف معين وتستهدف التعرض أو التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كمنشورات الأخبار، وبرامج المعلومات الوثائقية، والحصول على التضحية أو الرأي في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في المجالات المختلفة.
 - دوافع طقوسية: وهي التي تتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية وكمضيعة الوقت والاسترخاء وتكوين الصداقات والهروب من المشكلات.^(٦٠)
- ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباع هي:
- اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم والإجابة على تساؤل "ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟"
 - شرح دوافع تعرض الأفراد لوسائل الإعلام.
 - التعرف على النتائج السلبية والإيجابية لاستخدام الأفراد لوسائل الإعلام^(٦١)
 - ومن الإشباعات التي ذكرتها النظرية ما يلي:
 - إشباعات المحتوى: وهي التي تنتج من التعرض لمحتوي وسائل الاتصال، وترتبط بالرسالة لا بالوسيلة، وتنقسم إلى قسمين هما إشباعات توجيهية وتعني اكتساب الفرد معلومات جديدة أو مهارات عامة أو متخصصة أو تأكيد الذات والتعلم من محتوى الرسالة.
 - إشباعات اجتماعية: وهي التي تربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الاجتماعية مثل (التحدث مع الآخرين، والإحساس بالعزلة، والقدرة على حل المشكلات).
 - إشباعات العملية: وهي التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة، وتعلق بخصائص الوسيلة وتختلف باختلافها، وتنقسم إلى إشباعات شبه توجيهية وهي مكملة للإشباعات التوجيهية، وتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة وتجدد النشاط.

- إشباعات شبه اجتماعية: وهي مكملة للإشباعات الاجتماعية مثل استخدام وسائل الاتصال للتخلص من الإحساس بالعزلة والملل والضيق والتحرر العاطفي والشعور بالاندماج والتوحد مع الشخصيات التي تقدمها وسائل الإعلام^(٦٢)

وطبقت النظرية في بحوث الإنترنت والاتصال الرقمي فيما يلي:

يتمثل استخدام شبكة الإنترنت في الاتجاهين التاليين: الأول هو الاتصال بالغير من خلال الوسائل المتاحة عبر الشبكة سواء كان المستخدم مرسلًا أو مستقبلًا، والثاني هو التحول بين المواقع المتعددة لتلبية الحاجات المستهدفة والتي تصدرها الحاجات المعرفية بالإضافة إلى الحاجة إلى التسلية والترفيه أو الحاجة إلى الإعلان والتسويق.

ولا تعتبر شدة الاستخدام بصفة عامة دليلاً علي إشباع الحاجات، حيث أن التحول بين المواقع المختلفة سمة من سمات استخدام شبكة الإنترنت، ولذلك يفضل البحث في عادات الاستخدام والأنماط السلوكية له.

يفرض استخدام شبكة الإنترنت والتجول بين مواقعها دراسة مشكلات الاستخدام وقدرة المستخدم علي مزاوتها للدلالة علي قوة الاستخدام والارتباط بهذه المواقع ومحتواها أو وظائفها، كما يجب وضع عين الاعتبار المعايير المختلفة الاستخدام وخصائص العادات نظراً إلى أن هناك فجوة الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام الإنترنت.

ومن جانب آخر يفترض مراعاة العلاقة بين الاستخدام وإشباع الحاجات، وكذا يجب علينا أن نغرق في قياس شدة الاستخدام بين الاستغراق في المحتوى والاستغراق في التجول، ويجب أن نضع في عين الاعتبار الحاجات المتجددة التي تظهر أثناء التجول والأخرى الدافعة إلي مواقع الشبكة واستخدامها^(٦٣)

نقد نظرية الإشباعات وتطبيقاتها ومن أمثلتها ما يلي^(٦٤):

يشعر بعض النقاد أن نموذج الاستخدامات والإشباعات أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها، وما هو إلا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي، ويشيرون إلى

حقيقة أن الافتراض الرئيسي هنا، هو أن احتياجات الأفراد والمكافآت التي يحصلون عليها تؤثر في أنماط اهتمام الناس بمحتوى الإعلام، والمنافع التي يحققونها باستخدام ما يحصلون عليه من معلومات، وهذه أساس رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية^(٦٥).

عدم التحديد الواضح لمفهوم "النشاط activity" الذي يتصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والإشباع^(٦٦)

ثانيا: نظرية الغرس الثقافي "

هي إحدى النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام علي الفرد والمجتمع من زاوية واسعة متشعبة، ذلك إنما تأخذ في اعتبارها القيم الثقافية عند تحليلها للأثر الإعلامي الذي تحدثه والفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن تأثير وسائل الإعلام شمولي وعمام، وأن مواقف الناس تجاه قضية معينة يطرأ عليها من التغيير مع مرور الوقت، وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تنقله الرسالة الإعلامية^(٦٧)

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام علي الفرد والمجتمع من زاوية واسعة جداً لأنها تأخذ في حسابها القيم الثقافية أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية^(٦٨)

ويمكن تعريف عملية الغرس Cultivation علي إنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لوسائل الإعلام، وهو مصطلح يشير إلى أن النظرية تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الاتصال خاصة التلفزيون، ومفهوم الغرس يشير إلى عملية أوسع بكثير من التنشئة الاجتماعية

كما يعرف الغرس الثقافي أيضاً بأن ما تفعله الثقافة المنبعثة من الوسيلة، وهو لا يعني بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الرئيسية التي يعيش فيها الناس وفيها يتعلمون، فالغرس نادراً ما يحدث تغيراً إلا بين الأجيال وأنماط الحياة، فالغرس يعني المساهمة بالرغم من أنها غير معزولة، والمساهمة التي تتفقد مع السبيل الرمزي من الصور والأشكال التي ينقلها التلفزيون ثم تحدث عمليات معقدة من

التنشئة واكتساب ثقافة المجتمع عبارة أخرى مفهوم الغرس يصف إسهامات التلفزيون وكافة وسائل الإعلام في مفاهيم وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي^(٦٩)

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعاني، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير علي معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، وخصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلي هذه الوسائل بكثافة كبيرة^(٧٠)

ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعلم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، حيث يتعرف مشاهد دون وعي علي حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساساً للصور الذهنية والقيم عن العالم الحقيقي، وعملية الغرس ليست عبارة عن تدفق موجه من تأثيرات التلفزيون إلى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات وقيماً مبالغ فيها أي فئة، في حين أن Over Cultivation قليلي الغرس يقعون في فئة عدم وجود غرس مع وجود صورة مشوهة وتقديرات مشوهة^(٧١)

وقد ظهرت نظرية الغرس الثقافي في السبعينات من القرن العشرين الماضي، ويؤكد روادها أن وسائل الإعلام تقوم بغرس عالم وهمي في ذهن المتلقي، والذي يقوم بدوره بتقبل هذه الصورة على أنها تغيير حقيقي للواقع لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع بل أن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك لقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز^(٧٢)

وتعود البدايات الأولى لأفكار هذه النظرية إلى "George Gerbner" في نظرية الاتصالات البشرية عندما قال أن التلفاز يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة جهود بحثية في تأثيرات التلفاز على الجمهور الأمريكي عندما اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية، موجه من العنف والاضطرابات والجرائم والاعتقالات في نهاية الستينات من القرن العشرين الماضي^(٧٣)

كما أن نظرية الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجه من التأثيرات من التلفزيون إلى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة، وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات، ومشاهدة التلفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات، والمواقف الحياتية وصور العالم.

ومن جانب آخر فإن نظرية الغرس الثقافي الذي تعتمد علي هيمنة الصور التلفزيونية علي المشاهدين، فإنه يعتبر أيضاً كمصدر للمعلومات والمعارف^(٧٤)

ويرجع "ملفين ديلفرو" جذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم "الترليمان" للصور الذهنية التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عند أنفسهم أو عن الآخرين، وأحياناً تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة لعدم وجود رقابة علي المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع، وبناءً علي هذا التصور حاول "ديلفر" بتطوير نظرية الأعراف الثقافية والتي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس.

وفي أواخر الستينيات، شهد المجتمع الأمريكي فترات الاضطرابات بسبب مظاهر العنف والجريمة، وذلك في أعقاب اغتيال "مارتن لوثر كينج" و"كيندي"، وتزايد الاهتمام بتورط الدولة في حرب فيتنام، وفي عام ١٩٦٣ تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك قام الباحثون بأبحاث عديدة منذ هذه الفترة، حيث ركزت معظمها علي تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقوم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي^(٧٥)

بناءً علي هذه النظرية فإن وسائل الإعلام لا تعكس ما يحدث في العالم الخارجي وإنما تنمي هذه الوسائل عالماً يبدو حقيقياً أو يتحول إلى واقع بالنسبة للجمهور، وقد يتقبل المتلقي هذا الواقع لكونه غير واع بالعمليات التي تحدث في تكوينه، وإنما يشعر فقط بأنه يتعرض للتسلية والترفيه، ثم يصبح العالم الذي كونه وسائل الإعلام حقيقياً في أذهانه بعد ذلك، وتهدف النظرية التي جاءت نتيجة للجهود التي طورها الباحث الأمريكي "جورج جرينر George" إلى إقامة الدليل الإمبريقي علي تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية علي البيئة الثقافية.

وتعد تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، وترتبط النظرية بين كثافة التعرض، واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل التعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، وترتبط النظرية بين كثافة التعرض، واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام باعتبارها القوة المؤثرة في بناء وتشكيل الواقع الحديث، وتأني هذه القوة من خلال ما تحمله المضامين الإعلامية المقدمة من محتوى رمزي يعكس صورة مترابطة إلى حد كبير بالعالم الواقعي.

ويرتكز الفرض الرئيسي للنظرية في أن قليلو التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون لمصادر معلومات أخرى متنوعة وكثيرة غير هذه المواقع لفهم الواقع، أما كثيفو التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي فيكون لديهم المقدرة على إدراك الواقع بطريقة متفقة مع الصور التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي^(٧٦)

وتقوم نظرية الغرس الثقافي علي فرض أساسي هو أن الأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بدرجة كبيرة يكونون أكثر إدراكاً لتبني معتقدات الواقع الاجتماعي التي تتطابق مع الأفكار والصور الذهنية والنماذج التي تقدمها هذه الوسائل عن الواقع المعاش، أكثر من الأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بشكل كبير^(٧٧)

ولقياس مستوى ودرجة الغرس الثقافي في الرسائل الإعلامية يجب عمل الخطوات التالية:

١. تحليل أنظمة الرسائل الاتصالية.
٢. قياس مدى ودرجة تعرض الجمهور للوسائل الإعلامية والتلفزيون علي وجه الخصوص، وذلك بتحديد كمية التعرض كالتعرض القليل والتعرض بدرجة متوسطة والتعرض بكثافة أكثر.
٣. دراسة الرسائل الاتصالية نفسها، التي من الممكن أن تؤثر في جمهور المتلقين.

وضع أسئلة للكشف عن الواقع الاجتماعي وتصورات الفئة المبحوثة من الجماهير، وذلك لأجل معرفة مستويات إدراكهم وطرق اتصالهم.

٥. موازنة ومقارنة الواقع الذي تقدمه الوسائل الإعلامية مع الواقع الاجتماعي الفعلي.^(٧٨)

وتقوم نظرية الغرس الثقافي علي مجموعة من الفروض الفرعية، حيث يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة التلفزيون أكثر، بينما يتعرض الأفراد قليلو المشاهدة علي مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر شخصية، ويختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، ولكنها تقوم علي العلاقات طويلة الأمد بين الاتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادات مشاهداتهم من ناحية أخرى.

ونظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكماً للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة، لأن التلفزيون يشاهده الأفراد منذ الطفولة، وبشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك.

يقدم التلفزيون عالماً متمثالاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي، ويزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما الواقعية Realistic فتسعي لتقديم حقائق بدلا من الخيال Fiction^(٧٩)

ومن الفرضيات أيضا لنظرية الغرس الثقافي تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس، حيث يفترض "جيرنير" أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في رسائله التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع التركيز علي قياس المشاهدة لكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس والتي يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي، كما توجه أهمية أخرى للواقع الرمزي الذي يقدمه التلفزيون.

يركز تحليل الغرس علي تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة، كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع، أي أن

مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة، ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعات، وكيفية تفاعلها في الحياة اليومية^(٨٠)

الدراسات السابقة

تمهيد:

يعد الرجوع للدراسات السابقة في أية دراسة من الخطوات المنهجية الهامة، وذلك لأنها أساساً للمعرفة، ليرى الباحث من خلالها تقييم العمل الجديد الذي يقوم به، ويتعلم من أعمال الآخرين الكثير بما يفيد في دراسته، فتستند أهمية عملية استعراض التراث إلى المكانة المتميزة التي يضيفها هذا العمل للباحثين^{٨١} حيث يعتبر عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي من الخطوات المنهجية الهامة وهذه المرحلة ضرورية ولازمة لكل بحث مهما كانت طبيعته، فالباحث عندما يفكر في تصور للبحث، لا يأتي تفكيره من فراغ بل لابد من الرجوع إلى الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر^{٨٢} وذلك لأن مراجعة التراث القديم يعد قاعدة أساسية لأي دراسة جديدة و الباحث المتعمق هو من يتخذ مما كتب حول موضوع دراسته، وقيل عنه نقطة بداية بعد الانتهاء منها ومهما تكن نتائج تلك المقارنة سواء أكانت تأكيداً لنتائج الآخرين أم الخروج بنتائج جديدة، فإنها إضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، كما تفيد الدراسات والبحوث السابقة في تزويد الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات معينة قد تساعده في تفسير نتائجه، أو في أغراض المقارنة، ومعرفته بأنواع من تصميمات البحوث وطرق وأساليب متعددة ومتنوعة في البحث يمكن أن يفيد بها بحثه^{٨٣} كما أنها تساعده في التعرف على جوانب القصور في الدراسات والأبحاث السابقة حتى يتمكن الباحث من تلافيها أو معالجتها، ومن ثم إعادة صياغتها لكي تخرج الدراسة في أكمل صورة

ولذلك كان من الضروري على الباحث حينما تفكر في موضوع دراستها أن تقوم بالاطلاع على البحوث السابقة و لا يعني ذلك الدراسات التي تحمل نفس العنوان أو تدرس نفس المشكلة فقط، وإنما يجب الإطلاع على البحوث والدراسات التي تتصل بجزء من دراستها أو تهتم بمشكلة فرعية من المشكلات التي تثيرها قضية بحثها، والمعرفة العلمية ليست قاصرة على فرع معين من فروع

العلم أو تخصص دون آخر، ولكن المعرفة تكمن في التكامل بين التخصصات ومختلف فروع العلم سعياً وراء البحث عن الحقيقة، وتحقيق النفع والخير لصالح البشرية جمعاء .

ولهذا حاولت الباحثة الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تتصل بموضوع دراستها الراهنة سواء كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر عن طريق مناهج وأدوات تلك الدراسة وكذلك نتائجها التي تعد بمثابة فروض قد تكون في حاجة إلى اختبار والاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة

● مستوى استخدام مجتمع لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء الدراسات السابقة

تناولت عديد من الدراسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونلقى الضوء على بعض هذه الدراسات لارتباطها بالدراسة الراهنة

١. الدراسة الأولى كانت بعنوان أبعاد استخدام الشباب السعود لشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، (٨٤)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التواصل لمعرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل عينة من ٣٨٤ طالباً وطالبة في جامعة الملك سعود، إضافة إلى تحديد الإشباع التي يحققها استخدام هذه الشبكات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب هو التويتر، ثم الفيسبوك، يليه اليوتيوب والسكايب. أما مدة استخدامهم لهذه المواقع فقد تراوحت ما بين ساعتين وأربع ساعات يومياً. أما أهم الدوافع فكانت التسلية والترفيه، حب الاستطلاع، والتعارف والتواصل مع الآخرين، تعبئة أوقات الفراغ، تبادل المعلومات، ومشاركة الآخرين آرائهم وأفكارهم، ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات.

٢. فقد تناولت دراسة بعنوان تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية^{٨٥}

وقد خلصت الدراسة إلى أن دوافع التعرض النفعية في مقدمة دوافع الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والصحف مثل تعرف آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي نعيش

فيه تسمح بعمل روابط على صفحات أخرى على شبكة الإنترنت، وجاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة التالية مثل تقليل الإحساس بالوحدة، وفي المقابل جاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة الأولى للتلفزيون والإذاعة ثم الدوافع النفعية.

٣. وفي الدراسة أخرى والتي جاءت بعنوان الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة^{٨٦} وتهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية لدراسة "الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة." وخلصت الى نتائج منها ان معظم المبحوثين ليس لديهم وقتاً محددا لاستخدام الشات، وكما ان النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون الشات بأسمائهم الحقيقية، وفي المقابل اتضح أن معظم أفراد العينة البحثية ككل لا يلجأون إلى تغيير نوع جنسهم عند استخدامهم للشات كم اتبين امكانية تحول صداقات الشات إلى صداقات حقيقية لدى اغلب المبحوثين أنهم يوافقون أحياناً على أن يكون صديق الشات صديقاً مقرباً لهم. أكثر المشكلات التي يتناولها المبحوث بالحديث مع صديق الشات هي المشكلات النفسية والشخصية والأسري

٤. وفي دراسة ثالثة بعنوان الاتصال التفاعلي عبر الانترنت وانعكاساته على الشباب دراسة تطبيقية على موقع سودانيز اون لاينفي^{٨٧}. فانها انتهت الدراسة الى أن للإنترنت دور بارز ومساهمة فاعلة في أساليب العمل، والتأثر على الحياة، وزيادة المعلومات. كما له دور سلبي متمثل في انتهاك الخصوصية. ولقد احتل الانترنت الدور الريادي في الوسائل الإعلامية والتفاعلية، وأصبحت لهم إسهامات واضحة في التفاعل الاجتماعي والسياسي، وساهم في إشعال الثورات العربية التي عرفت) بالربيع العربي كما أصبح الانترنت مورد هام للحصول على العديد من الخدمات وساهم بصورة فاعلة في تطوير العملية الاتصالية.

٥. وفي دراسة رابعة بعنوان دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لمواقع التواصل الاجتماعي:^{٨٨} وهدفت الى الكشف عن الدوافع الحقيقية التي تجعل الشباب الفلسطيني مستخدماً نهماً لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من وجهة نظر مستخدمي مواقع التوصل الاجتماعي

من الشباب الفلسطيني، وقد خلصت الدراسة الى ان الشباب الفلسطيني تواجد بكثرة وبكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ولهم نشاط واضح ومؤثر، حيث تشير التقارير أن هناك أكثر من مليون مشترك فلسطيني لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي. ونسبة ٩٣% منهم يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أضافت له المزيد من الخبرات والمعارف والقيم. في حالة تحول هذه المواقع من موقع مجانية الى مواقع مدفوعة فأن نسبة ٤٠% من الشباب الفلسطيني على استعداد للاستمرار في استخدام هذه المواقع بمقابل مالي.

● ومن الملاحظ على تلك الدراسات ان الباحثين الذين قاموا على اجرائها وصفوها بكونها دراسات وصفية تحليلية، ومن المعلوم ان البحث اما ان يكون بحثا استكشافي او ان يكون بحثا وصفيًا او بحثا تفسيريًا، كما ان وصف تلك الدراسات بكونها دراسات وصفية تحليلية فقد يغفل الجانب التفسيري الذي تناولته تلك الدراسات، هذا بداية ثم ان قراءة عناوين تلك الدراسات يظهر ان غالبيتها قد تناول التأثيرات المختلفة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة على شريحة الشباب وما يمكن ان يحدثه التعامل مع الشباب من اثار على الهوية الثقافية وثقافة المجتمع وعرضت كثير من تلك الدراسات لأخطار تعرض الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وما تبته من مواد مختلفة، وتميزت تلك الدراسات باستخدامها لمنهج المسح الاجتماعي بالعينة وغلب على تلك الدراسات استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية، وثمة تقارب بين تلك الدراسات والدراسة الراهنة في الموضوع من حيث ان شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كلاهما يمثلان مصدرا من مصادر العولمة الثقافية، غير ان ثمة اختلاف بين الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حيث ان شبكة الانترنت تتميز بكونها تأثير في اتجاه واحد الانترنت مصدر الرسالة والمتعامل مع الانترنت هو متلقى الرسالة على خلاف وسائل التواصل الاجتماعي التي يمثل فيها الطرفين علاقة ثنائية، ووسائل التواصل تمثل الادوات التي يتم من خلالها هذا التواصل ويختلف موضوع الدراسة الراهنة عن موضوعات تلك الدراسات فهي في غالبيتها تناولت تأثيرات النت المختلفة على العديد من الظواهر والمتغيرات، وتم التطبيق على عينات محددة على حين ان الدراسة الراهنة تتناول وسائل التواصل

الاجتماعي من خلال الابعاد التي تناولتها في اطارها المنهجي والتطبيق الميداني وهي الابعاد التي لم تعرض لها رأى من الدراسات السابقة غير ان الاطلاع على الدراسات السابقة كانت له فوائده الجمة التي استفاد منها الباحث على المستوى النظري والمنهجي

ثانيا: الاثار الاجتماعية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء الدراسات السابقة

١. في دراسة بعنوان "استخدام طالبات الجامعات لموقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)"^(٨٩) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حاجات ودوافع استخدام طالبات إقامة بني مالك محمد حسان بعرقلة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"، وقد انطلقوا من التساؤل التالي:

ما هي الاستخدامات والإشباع المحققة للطالبات الجامعيات من موقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك"؟.

وتمت الدراسة على عينة من الطالبات المستخدمات الموقع الفييس بوك بإقامة بن مالك محمد حسان بورقلة،.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

يختلف استخدام طالبات إقامة بن مالك محمد حسان للفييس بوك باختلاف الفئة العمرية وكذا المستوي الجامعي (ليسانس أو ماجستير).

فقد بينت النتائج أن المبحوثات الأكبر سناً والتي تتراوح أعمارهم بين (٢٠ إلى ٣٠) سنة يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفييس بوك، كما تبين أن جميع الطالبات بدأت يستخدم من موقع الفييس بوك مع بداية الموسم الجامعي كل على حسب مستواها.

تبين من خلال الدراسة أن طالبات مستوي الليسانس من الأكثر عدداً أو استخداماً لموقع الفييس بوك مقارنة بمستوي الماجستير.

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثات من ساعتين إلى ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك، ويفضل أغلبهن خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى.

وأكدت الدراسة بأن الطالبات في كلا المستويين يفضلن المشاركة في المجموعات الخاصة بالدراسة لتبادل المعلومات والأفكار.

بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمن موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف والبحث عن المعلومات.

كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي والغياب عن العالم الحقيقي، والانغماس في العالم الافتراضي.

٢. كما كشفت الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يعتبر فضاء لتداول المعلومات بين الطالبات من خلال استخدامهن له، كما أن له دور كبير في تحقيق الإشباع المعرفية والاجتماعية في التواصل مع الآخرين.

واتضح من خلال نتائج الدراسة بأن موقع الفيس بوك له دور كبير في بروز العلاقات بين الجنسين.

٣. وفي دراسة بعنوان "استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدى ثراء هذه المواقع في إمداد الشباب بالمعلومات" (٩٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات.

أجرت الباحثة دراستها على عينة مكونة من (١٤) مفردة، (٩) من الإناث و(٥) من الذكور من الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم من (٢٢-٢٨) سنة، في مدينة سان بطرسبرج الروسية،

واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت الباحثة علي أداة المقابلة الشخصية للحصول علي المعلومات.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها:

أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل الاتصال السهل والمجاني بين المستخدمين، والبحث عن معلومات معينة بسهولة ويسر وبشكل مجاني، بالإضافة إلي الخصوصية في الاتصال وإمكانية التعبير الذاتي عن الذات.

كشفت الدراسة أن المبحوثين على دراية تامة بموضوعات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنهم لا يهتمون بهذه الموضوعات.

أوضحت الدراسة أيضاً أن معظم المستخدمين يفضلون وجود ملف شخصي خاص بهم علي مواقع التواصل الاجتماعي والذي يكون مقتصراً على الأصدقاء فقط، وأن الإناث أكثر حرصاً علي وجود الملف الشخصي بالمقارنة بالذكور، وأن الأفراد كثيفوا الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هم الأكثر احتمالاً لأن يكون لديهم ملفاً شخصياً.

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في الحصول علي المعلومات والاتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء، والاستفادة من تجارب الآخرين.

٤. وفي دراسة بعنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني^{٩١} وهدفت الدراسة الي التعرف على استخدام فئة الشباب لتلك الشبكات والاشباكات المتحققة منها تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٨٦) مفردة من الشباب الجامعي الأردني في جامعة اليرموك حيث انه من المتوقع أن يكونوا الأكثر استخداماً وتفاعلية وتأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الاردني بنسبة ٩٣,٧٪.

احتلال الفيس بوك المرتبة الاولى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢,٤٪ لدى افراد العينة مقارنة مع الشبكات الاخرى. وهذا يتفق مع الاحصائيات التي اشارت الى ان عدد مستخدمي الفيس بوك قد تجاوز ٨٠٠ مليون مستخدم.

حظي الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى بنسبة عامة ٥٠,٠٪

يستخدم الشباب شبكات التواصل الاجتماعي الى الشباب من ساعة الى ساعتين يوميا بنسبة عامة ٣٨,١٪.

ان الاتجاه العام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب هو المنزل، اذ تستخدم فيه الشبكات بنسبة عامة ٨٦,٤٪.

هناك خمس حاجات/ اشباغات يحققها الشباب الجامعي الاردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذه الحاجات مرتبة حسب اولويات استخدامها وهي: ١. حاجات معرفية/ معلومات ٢. حاجات وجدانية/سيكولوجية ٣. حاجات شخصية/براغماتية ٤. حاجات اجتماعية/ تواصل ٥. حاجات الهروب من الواقع/ملء الفراغ.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات/ الاشباغات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر انثى).

وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات المعرفية، والوجدانية والهروب من الواقع والحاجات مجتمعة في الحاجات/ الاشباغات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير مدى الاستخدام.

٥. وفي دراسة بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية

دراسة عينه من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر^{٩٢}

وتهدف هذه الدراسة الي الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينه من مستخدمي موقع (الفايسبوك) في الجزائر

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وكانت العينة عبارة عن ٢٨٠ مفردة اختيرت كعينة عمدية (قصدية) لهدف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها :

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين اكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفايسبوك وبفضل اغلبهم خدمة التعليقات والرددشة بالدرجة الاولى.

يستخدم أغلب افراد العينة موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الاهل والأصدقاء الي جانب التثقيف.

وقد بينت النتائج ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث وتبين ايضا ان المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيسبوك.

كما اسفرت الدراسة ان استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع اسرهم واقاربهم واصدقائهم كما يؤدي الي الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

٦. وفي دراسة بعنوان الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة^{٩٣} وتهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية لدراسة" الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة "وقد اشتملت العينة البحثية على عينة صدفية من ٢٥٠ مبحوث ومبحوثة من طلبة جامعة الإسكندرية

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

معظم المبحوثين ليس لديهم وقتا محددًا لاستخدام الشات وذلك بنسبة ٦٣,٢٪، كما تبين ان النسبة الأكبر من أفراد العينة البحثية يستخدمون الشات يوميا ٥٣,٢٪. بينما ٥٠,٢% فقط من المبحوثين يلاقون متابعة مستمرة من قبل أحد الوالدين.

وقد بلغت نسبة متابعة الأم النسبة الأكبر ٦٥,٥% من نسبة من- تتم متابعتهم. أكثر من نصف الباحثين ٦٥,٥% يستخدمون الشات يكون باب الغرفة لديهم مفتوحاً أو مغلقاً أحياناً.

النسبة الأكبر من الباحثين يستخدمون الشات بأسمائهم الحقيقية أحياناً وذلك بنسبة ٨٠,٣٨%، وفي المقابل اتضح أن معظم أفراد العينة البحثية ككل لا يلجأون إلى تغيير نوع جنسهم عند استخدامهم للشات وذلك بنسبة ٨٠,٤%.

تبين إمكانية تحول صداقات الشات إلى صداقات حقيقية لدى أغلب الباحثين حيث عبر ٦٠% من أفراد العينة أنهم يوافقون أحياناً على أن يكون صديق الشات صديقاً مقرباً لهم. أكثر المشكلات التي يتناولها الباحثون بالحديث مع صديق الشات هي المشكلات النفسية والشخصية والأسرية

٧. وفي دراسة بعنوان دراسة الأحمر أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، (٩٤)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الدوافع وراء ذلك. وقد ضمت الدراسة عينة من ٣٤٥ طالباً جامعياً سعودياً. ومن أهم نتائج الدراسة أن مدة استخدامهم لهذه المواقع قد تراوحت ما بين ثلاث وأربع ساعات يومياً. يستخدم حوالي ٥٢% منهم الفيسبوك بينما حوالي ٣٣% يستخدمون التويتر. أما أهم الدوافع فقد كانت: سهولة التواصل مع الأصدقاء، تبادل الأفكار والآراء، والتعرف على أشخاص جدد، الإطلاع على المستجدات، والمشاركة في القضايا الدينية والاجتماعية.

٨. وفي دراسة أخرى بعنوان المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. (٩٥)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في آثار استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية والتفاعل مع المجتمع الحقيقي عند الشباب الأردني. وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٤ شاباً (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٤,٤% يملكون حساباً على

الفيسبوك، ٥٦٪ منهم ذكور و ٤٤٪ إناث. كما أن ٧٣,٨٪ منهم يتفقدون حساباتهم يومياً. كما أشار ٥٧,٤٪ أن اشتراكهم على الفيسبوك قلص الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، غير أن ٤٥,٦٪ صرّحوا بأن الفيسبوك أثر إيجابياً على حياتهم، بينما لم يستطع ١٤,٢٪ من نفي هذا الأمر أو تأكيده.

٩. دراسة بعنوان استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على وسائل الإعلام الأخرى (٩٦)

هدفت دراسته إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين الفلسطينيين. وقد شملت العينة ٥٠ طالباً جامعياً. وقد توصلت الدراسة إلى أن ٣٠٪ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يومياً، يليها ٢٢٪ يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين، بينما ٢٦٪ يستغرقون أكثر من ٣ ساعات على هذه المواقع. كما تبين أن أبرز سلبيات هذه المواقع، وفق ٦٠٪ من المستطلعين، تكمن في تغذية الأزمات السياسية وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات. كما رأى ٥٨ أنها تمثل بيئة خصبة لأصحاب الشخصية المتطفلة والمغرورين. كذلك اعتبر ٤٨٪ أنها تؤدي إلى الإدمان عليها. في المقابل، أكد ٨٢٪ أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرّفهم على مواضيع عديدة تساعدهم في الحوارات والمناقشات. وكشفت أيضاً هذه الدراسة أن أهم المواضيع التي يفضل المستطلعون المشاركة فيها السياسة والأخبارية بنسبة ٥٦٪، ثم الثقافية والاجتماعية بنسبة ٥٤٪ لكل منهما، يليها الدينية بنسبة ٥٢٪، ثم المقاطع الفنية المأخوذة من المسرحيات والأفلام والأغاني بنسبة ٣٨٪ لكل منها.

ثالثا الآثار الثقافية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء الدراسات السابقة

١. في دراسة بعنوان أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي: دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، (٩٧)

تهدف الدراسة إلى التعرف على: - مفهوم أزمة الهوية وأهم أبعادها وملاحمها لدى الشباب الجامعي المصري.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد حرية للشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوجد تأثير لاستخدام شبكات التواصل على الشباب من وجهة نظرهم يعاني الشباب الجامعي المصري من أزمة الهوية يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا للبيانات الديموجرافية؟ (النوع، الجامعة) لازمة الهوية

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي

٢. وفي دراسة بعنوان الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي : دراسة ميدانية، (٩٨)

هدفت الدراسة الى هدف رئيسي وهو الكشف عن آثار استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول في تنمية مهارات التواصل لدى طلاب الجامعة.

بعض نتائج العامة للدراسة استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول يعمل على تنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي . أفراد العينة قيد البحث يستغرقون في استخدام لتطبيقات الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول خلال اليوم الواحد من ساعة إلى ثلاث ساعات. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وتنمية مهارات التواصل بينهم . توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول ومهارات التواصل بينهم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول ومهارات التواصل بينهم.

٣. وفي دراسة بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية، (٩٩)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أربعة أهداف رئيسية، ويتفرع عنها عدة أهداف فرعية:

الهدف الرئيس الأول:

رصد وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري.

وتفرع عن الهدف الرئيس الأول أربعة أهداف هي:

الهدف الفرعي الأول: رصد وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للشباب المصري.

الهدف الفرعي الثاني: رصد وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للشباب المصري.

الهدف الفرعي الثالث: رصد وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة والتفاعل بين الشباب المصري.

الهدف الفرعي الرابع: رصد وتحليل تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء للوطن بين الشباب المصري.

الهدف الرئيس الثاني: رصد وتحليل مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نشر السلبيات بين الشباب المصري.

الهدف الرئيس الثالث: رصد وتحليل مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الإيجابيات بين الشباب المصري.

الهدف الرئيس الرابع: رصد وتحليل مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب المصري باختلاف العوامل الديموغرافية (السن، النوع، الجامعة، الكلية).

اهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج:

أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحدث فجوة بين الشباب وأسرهم، وأنه تسبب في مشكلات كثيرة بينهم وبين آبائهم وأمهاتهم. وأن استخدام هذه المواقع أدى إلى ضعف الزيارات

العائلية، وإضعاف العلاقات الأسرية، ومن ثم فإن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على أهم ما يميز العلاقات الأسرية؛ وهو الترابط الأسري.

أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى الإهمال في تأدية الشعائر الدينية مثل: تأخير الصلاة، وإضعاف الهوية الدينية، والتشكيك في المعلومات الدينية التي يحصل عليها الشباب، وذلك يرجع إلى إهمال التربية الدينية في المدارس والجامعات والتنشئة في البيت، وهذا أدى إلى خلق بيئة خصبة لنشأة الجماعات الدينية المتطرفة مقابل الانحلال القيمي والديني في المجتمع.

ضعف المشاركة والتفاعل بين الأصدقاء الذي أدى إلى العزلة، وكذلك أدى إلى زيادة حدة الاختلاف بين الشباب، وأيضا استخدام مواقع التواصل أحدث بلبلة فكرية، وانشقاقا في رأى الشباب فيما بينهم حول قضية ما تخصهم.

وبالرغم من حدوث بلبلة فكرية واختلاف في الرأي إلا أن أفراد العينة رأوا أنها لا تسبب الكراهية والحقد بينهم، ولا تؤدي إلى تهميش العلاقة بينهم، ومع ذلك فإن هناك صداقات وهمية من خلال تلك المواقع.

قلة الزيارات المنزلية بين الشباب، وقضاء وقت أطول في الحديث مع الأصدقاء على هذه المواقع مما يقضونه مع أسرهم.

أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة؛ ويفسر ذلك عدم المواجهة في الحوارات التي تدور مع الأصدقاء؛ لأن الفتى أو الفتاة يتحدث مع نفسه في غرفته المغلقة لذلك يتحدث الشباب بطلاقة وحرية لعدم المواجهة المباشرة.

عدم وجود خصوصية للأفراد سواء أكانت صوراً أو فيديو مما يؤدي إلى التدخل الدائم في حياتهم الخاصة

رابعا الاثار السياسية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في ضوء الدراسات السابقة

في دراسة بعنوان دور صفحات النشطاء السياسويون على مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب المصري،^{١٠٠}

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "حجم الدور الذي تقوم به صفحات النشطاء السياسويون على مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب المصري، حيث أنه مع بداية عام ٢٠١٤ تعددت الصفحات السياسية الخاصة بالنشطاء السياسويون وتحديدًا الفعاليات الخاصة بالاستفتاء على تعديل الدستور المصري وانتخابات الرئاسة المصرية خلال عام ٢٠١٤، ومحاولة الكشف عما إذا كانت هذه الصفحات لها فعالية في الحراك السياسي لدي شريحة الشباب المصري يتوافق مع استخدامهم الفعلي لها.

لنتائج العامة للدراسة :

أوضحت الدراسة أن (النص والصورة) كانت من أهم عناصر الإبراز الأكثر استخداماً، ومن أهم الوسائل التي استعان بها النشطاء السياسويون في منشوراتهم الخاصة على صفحاتهم السياسية (عينة الدراسة) أثناء عرضهم للأحداث الجارية وخاصة الفعاليات الخاصة بالاستفتاء على تعديل الدستور المصري ٢٠١٤، وانتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٤،

كما أوضحت الدراسة أن أغلبية المضامين المقدمة على صفحات النشطاء السياسويون (عينة الدراسة) جاءت (مجهولة المصدر)، وليست من مصادر رسمية أو حكومية، مما يشكك من مصداقيتها، كما أنها لا تصلح للإقتباس منها أو الاستعانة بالمعلومات التي تقدمها هذه الصفحات من قبل وسائل الإعلام المختلفة،

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة أيضاً حيث أكد نسبة كبيرة من الباحثين فيما يتعلق بأسباب عدم متابعتهم لصفحات النشطاء السياسويون، حيث حققت العبارة "لا أتق في المعلومات والأخبار التي تعرض عبر صفحات النشطاء السياسويون" أعلى نسبة استجابة لدى الأفراد عينة الدراسة، وبناءً على ذلك نستنتج تفوق الإعلام التقليدي على الإعلام الجديد (بالمصداقية)،

استعانت هذه الصفحات علي (اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية) في منشوراتها، ويرجع السبب في ذلك إلي أن هذه الصفحات تخدم فئات متعددة بمختلف مستوياتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بهدف استقطاب أكبر عدد من المتابعين علي صفحاتهم علي موقع التواصل (الفيسبوك)،

وربما يكون استخدام اللغة الإنجليزية أو اللغات الأخرى أمراً صعباً علي بعض متابعيها، كما استطاعت صفحات العينة أن تحظي بنسبة كبيرة من المشاركة السياسية والتفاعلية بين المتابعين علي منشوراتهم، وظهر ذلك بشكل واضح من خلال وجود عدد كبير من التعليقات النصية علي منشوراتهم وقد تفوقت صفحة الناشط (حمدين صباحي) علي صفحات العينة الأخرى، من حيث التفاعلية ووجود أكبر عدد من التعليقات النصية علي منشوراته السياسية، اعتماد صفحات النشطاء السياسيون عينة الدراسة في أسلوب عرض موضوعاتهم علي (الأسلوب السليبي)،

مما يتضح أنه لا توجد فروق بين صفحات العينة، من حيث أسلوب عرض موضوعاتهم، ويرجع السبب في ذلك إلي سياسية نشر القائم بالاتصال، جاء موقع الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية واستخداماً وتفضيلاً وخاصة بين الشباب المصري، وذلك نظراً لسهولة استخدامه وتوافر العديد من الخدمات والتطبيقات التي تتوافق مع احتياجات نسبة كبيرة من الشباب، حيث انه احتل الترتيب الأول في مقدمة المواقع التي يستخدمها الشباب المصري، أوضحت نسبة كبيرة من أفراد العينة بشأن متابعة موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات السياسية حول الأحداث الجارية في مصر.

في دراسة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدي الطلبة " (١٠١) " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير وتنمية الوعي السياسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح مستعملي هذه المواقع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام المواقع، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى، أي التعبير عن آرائهم بكل حرية.

يستخدم أغلب أفراد العينة موقع التواصل بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.

وقد بينت النتائج أن مواقع التواصل تنمي الوعي السياسي عن طريق فتح مجال المناقشة السياسية، وذلك ضمن مجتمع افتراضي.

كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذه المواقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه.

كما أظهرت النتائج اهتماماً مرتفعاً لدى شباب الجامعة بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع، وما يطرح من مشكلات سياسية فمواقع التواصل تزيد من تنمية الوعي السياسي من خلال المناقشات المفتوحة.

وفي دراسة بعنوان (١٠٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين في المشاركة في الحراك الجماهيري

هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، حيث ضمت العينة ٢٩٦ فرداً من النقايبين.

وكان من أبرز النتائج أن ٧٤,٧٪ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن ٥٠,٦٪ يستخدمون الفيسبوك بينما ٢٧,١٪ يستخدمون التويتر، و ٢٢,٣٪ يستخدمون اليوتيوب.

كما أوضحت النتائج أن النقايبين الذين يمضون أقل من ٣ ساعات يومياً في استخدام مواقع التواصل بلغت نسبتهم ٤٧,٥٪، وما نسبته ٣٨,٩٪ يستخدمونها ما بين ٣ و ٥ ساعات يومياً. كما أن ٢٤,٣٪ منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، بينما يلجأ إليها ٢٨,٥٪ للتواصل مع الأصدقاء.

في دراسة بعنوان بعنوان "استعراض دور الفيس بوك في الثورة المصرية" (١٠٣)

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو النظر في دور وسائل الإعلام الاجتماعية، والفييس بوك على وجه الخصوص أثناء الثورة المصرية في شهر فبراير، وهي من الدراسات النظرية التي رصدت أن الفييس بوك ووسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى كان لها دوراً فعالاً في توجيه الثورة من خلال ثلاث أدوار (الدعوة للتظاهر - إدارة جمع وتحركات المشاركين - توزيع الأخبار والمعلومات)، كان لها تأثير فعال لدرجة أنها أطلق عليها ثورة الإنترنت.

ومن أهم النتائج الدراسة ما يلي:

أثبتت الدراسة أن زيادة وسائل الإعلام الاجتماعية وخاصة الفييس بوك كان له دور فعال في الثورة المصرية، مع الأخذ في الاعتبار التطور التكنولوجي.

يمكن أن يؤدي هذا التطور إلى ثورات جديدة في المستقبل.

نتيجة لسرعة تشكيل وسائل الإعلام الاجتماعية، وتطور المجتمع الشبكي، وخلق تغييرات ونتائج جيدة داخل المجتمع.

في دراسة بعنوان بعنوان "ثورة الشبكة: الربيع العربي وشبكات التواصل الاجتماعي" (١٠٤)

هدفت الدراسة إلى رصد وسرد أهم الأحداث الرئيسية في مصر بين عامي (٢٠١١-٢٠١٤)، وتلخص أيضاً التهديدات التي تتعرض لها وسائل الإعلام الاجتماعي من قبل الأنظمة الحاكمة، وتسعي هذه الدراسة إلى سد الفجوة في تزايد أهمية دراسة وسائل الإعلام الاجتماعية على العمل الجماعي في الدول

وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها ما يلي:

الثورة الشبكية جزء لا يتجزأ من العمل الجماعي في العالم الحديث.

من الممكن أن يكون هناك ثورة بدون النشاط الرقمي لأن شبكات التواصل الاجتماعي ليست وحدها المسؤولة عن العمل الجماعي.

تختلف تأثير شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف قمع النظام الموجود في الدولة.

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الاجتماعية توفر منصة طويلة الأجل للنشاطات السياسية لبناء التغيير الاجتماعي والسياسي.

وفي دراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي" (١٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية، واعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباع

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية: أوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الإلكتروني على باقي شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، ويليه الفيس بوك في المرتبة الثانية.

أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة ١ إلى أقل من ٣ ساعات.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية، وأنهم يثقون بها وبالذور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة

في دراسة بعنوان تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري، (١٠٦)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تطبيقية، باستخدام المنهج الوصفي بأداتيه تحليل المضمون

أفادت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أكدوا على دور المضامين الساخرة في تأثيرها على اتجاهات الشباب نحو قضايا المجتمع المصري، حيث تراوحت النسبة المئوية لتأثير المضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحوها للعينة الكلية ما بين (٧٨,٦٧٪ : ٥٨,٥٠٪)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (تجعلني أفكر في الاحداث بطريقة أكثر جدية وعقلانية)، بنسبة مئوية بلغت ٧٨,٦٧٪، بينما جاءت في الترتيب الثاني عبارة (تمكنني من التعرف على القضايا والأحداث الجارية) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٠٠٪)، وهو ما يبين أهمية تلك المضامين ودورها في إبراز كل ما هو جديد، لا سيما أن ظهور تلك المضامين يرتبط بالأخبار والأحداث الجارية.

بينت نتائج الدراسة أن القضايا والموضوعات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى كأكثر القضايا والموضوعات التي يتم طرحها عبر صفحات الدراسة التحليلية على الفيس بوك، يليها في الترتيب الثاني القضايا والموضوعات السياسية، بينما جاء في الترتيب الثالث الموضوعات المتعلقة بالأحداث الرياضية، ثم القضايا التعليمية، بينما جاءت في الترتيب الخامس القضايا المتعلقة بالموضوعات الاقتصادية

وفي دراسة بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي، (١٠٧)

هدفت هذه الدراسة الى - التعرف إلى السمات الديموجرافية للشباب العراقي المستخدم لمواقع الشبكات الاجتماعية من حيث: (النوع، العمر، محل الإقامة، الدخل الشهري).

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الشباب العراقي يتعامل مع شبكة الإنترنت بنسبة كبيرة جداً؛ وهذا يرجع إلى المستوى الثقافي المرتفع لدى الشباب، بالإضافة إلى الثورة التقنية الكبيرة في مجال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات التي استفاد منها الشباب بشكل كبير - أظهرت نتائج الدراسة استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير؛ وهذا بدوره أدى إلى تكوين المجموعات والصدقات بين الشباب، أي أنها أصبحت وسيلة إعلام اجتماعي وسياسي جديدة، لها دورها الفاعل في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، وهي مصدر يحظى بثقة المشتركين؛ ما أدى إلى سهولة تداول المعلومات، وإقامة الحوارات الإيجابية، وخصوصاً السالفة لدراسة وفي

دراسة بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية" (١٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية كونها من أكبر جامعات الضفة، إذا تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في حياة الطالب الجامعي سواء في حياته العامة أو الدراسية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس مما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلق بالقضية الفلسطينية، ومن خلال إنشاء آلاف الصفحات وإطلاق الحملات والأحداث التي تناولت القضية الفلسطينية وحملت الهم الفلسطيني، وعالجت الكثير من القضايا، وعلى رأسها قضية اللاجئين والقدس والاستيطان والانقسام الأسري.

ولكن بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي الإعلامية إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني أمام الانتشار الواسع والتدفق الكبير والهائل للمعلومات من خلال هذه المواقع، يجعل من الصعوبة فلترة المعلومات ومعرفة مدى موثوقيتها وصحتها، فقد تكون مواقع التواصل الاجتماعي متبعة للإشاعة والمعلومات المضللة ومن ثم بث الأوهام، وقد يستخدمها البعض للترويج لسياسات خاصة تُخدم أيديولوجيات معينة، متعددة عن الشفافية والمصادقية

٤. وفي دراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر

من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين" (١٠٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ولتحقيق هذا الهدف.

وتوصلت الدراسة غلي مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

جاء المجال الثاني "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي" من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول.

في حين جاء المجال الأول التهيئة والتحريض علي الاحتياجات في الترتيب الثالث.

وجاء المجال الرابع وهو التأثير علي وسائل الإعلام التقليدية في الترتيب الثالث.

أشار التحليل العاملي إلي أن هذه المجالات قد ساهمت في تفسير التغيير السياسي في مصر وتونس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، وتعزي المتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الصحفية، نوع المؤسسة الإعلامية، الفترة الزمنية لعضوية الصحف في النقابة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزي لمتغير التخصص، وكانت الفروق لصالح تخصص الآداب.

تحليل البيانات الميدانية

توزيع عينة البحث حسب النوع (ذكر) انثى تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة مائة مفردة من سكان مدينة مرسى مطروح ومائة مفردة من سكان ضواحي المحافظة

مستوى تعامل المجتمع المصرى مع وسائل التواصل الاجتماعي

- توزيع أفراد العينة حسب مدى التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الجدول رقم (٥) وتوزيع أفراد العينة حسب مدى التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تبين أن غالبية أفراد العينة أكدوا استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٦,٠٪، في مقابل نسبة ٤,٠٪ فقط الذين أكدوا بعدم استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم فإن الظاهرة تعد ظاهرة عامة في مصر .

٦: توزيع عينة البحث حسب مدة التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي تشير بيانات جدول رقم (٦) توزيع عينة البحث حسب مدة التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي

مدة التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي ويتبين من الجدول رقم (٦) السابق أنه بتوزيع أفراد العينة حسب مدة التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي أنها كانت كالتالي : نسبة ٢٨,٩٪ مدة (من ٣ - ٥) سنوات، ونسبة ٢٣,٤٪ مدة (من ٥ - ٧) سنوات، ونسبة ٢٠,٠٪ مدة (١٠ سنوات فأكثر)، ونسبة ١٦,٩٪ مدة (من ٧ - ١٠) سنوات، ونسبة ٤,٩٪ مدة سنتان، ونسبة ١,٥٪ مدة سنة واحدة، بينما أكدت نسبة ٤,٣٪ من إجمالي العينة بأنها لم تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعي نهائياً .

٧: جدول رقم (٧) توزيع عينة البحث حسب نوعية وسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها

- ويتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن بتوزيع عينة البحث حسب نوعية وسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها، فقد أكد إجمالي أفراد العينة على إستخدامهم لجميع أنواع وسائل الاتصال الاجتماعي وبنسب ومتوسطات مختلفة، حيث أكدت نسبة ٨٥,٩٪ من إجمالي العينة استخدامهم للواتس أب، بينما زكرت نسبة ٦٤,٣٪

باستخدامهم للسناج شات، وأشارت نسبة ٦١,٩٪ باستخدامهم انستغرام، وكذلك فقد أكدت نسبة ٥١,١٪ باستخدامهم لتويتر، بينما جاء المستخدمين للفيس بوك في أدنى سلم الترتيب بنسبة ١١,١٪ .

٨: توزيع عينة البحث حسب ماهى أكثر وسائل التواصل الاجتماعى التى تتعامل معها

تشير بيانات جدول رقم (٨) الى ان توزيع عينة البحث حسب أكثر أنواع وسائل التواصل الاجتماعى التى يتعاملون معها، فقد حيث أكدت نسبة ٦٩,٩٪ من اجمالي العينة استخدامهم ان اكثر وسائل الاتصال الاجتماعى التى يستخدمونها هي الواتس أب، يليها استخدام سناج شات بنسبة ٣٩,٤٪، ثم استخدام تويتر بنسبة ٢٦,٥٪، وكذلك فقد أكدت نسبة ٢٠,٦٪ باستخدامهم لانستغرام، بينما كان استخدام الفيس بوك الأقل بنسبة ٣,١٪ .

٩: توزيع عينة البحث حسب عدد الأصدقاء على واتس أب جدول رقم (٩) توزيع عينة البحث حسب عدد الأصدقاء على واتس أب

- يتبين من الجدول أنه بتوزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأصدقاء على (واتس أب) أنها كانت كالتالي : نسبة ٣٢,٦٪ عدد (٥٠ - ١٠٠ صديق)، ونسبة ٣١,١٪ عدد (١٠٠ - ٢٠٠ صديق)، ونسبة ١٨,٥٪ عدد (٢٠٠ - ٥٠٠ صديق) ، ونسبة ٧,٤٪ عدد (٥٠٠ - ١٠٠٠ صديق)، ونسبة ٣,١٪ عدد (١٠٠٠ - ٣٠٠٠ صديق)، ونسبة ٠,٣٪ عدد (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ صديق) ، ونسبة ٠,٦٪ عدد (٥٠٠٠ فأكثر)، هذا بينما أكدت نسبة ٦,٥٪ من إجمالي العينة بأنها لا يوجد لديها أصدقاء على واتس أب
- ويتبين من الجدول أنه بتوزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأصدقاء على (انستغرام) أنها كانت كالتالي : نسبة ٤٣,٧٪ عدد (٥٠ - ١٠٠ صديق)، ونسبة ١٦,٦٪ عدد (١٠٠ - ٢٠٠ صديق)، ونسبة ٨,٠٪ عدد (٢٠٠ - ٥٠٠ صديق) ، ونسبة ٣,٤٪ عدد (٥٠٠ - ١٠٠٠ صديق)، ونسبة ٢,٢٪ عدد (١٠٠٠ - ٣٠٠٠ صديق)، ونسبة ١,٨٪ عدد (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ صديق) ، ونسبة ١,٥٪ عدد (٥٠٠٠ فأكثر)، هذا بينما أكدت نسبة ٢٢,٨٪ من إجمالي العينة بأنها لا يوجد لديها أصدقاء على انستغرام.

وسائل التواصل الاجتماعي والاثار الاجتماعية

الاثار الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي

- كشفت نتائج البحث عن الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الاسرية والاجتماعية وذلك كما هو وارد في بيانات جدول رقم (٩) وقد كانت أهم تلك الأثار السلبية على النحو التالي على الترتيب :
 ١. وسائل التواصل الاجتماعي تفتح اذهان الشباب والفتيات على الحياة الجنسية قبل اوانها بنسبة تكرارات ٨٥,٢٪،
 ٢. وسائل التواصل الاجتماعي تضيع وقت الابناء والاسرة بنسبة تكرارات ٨٤,٦٪،
 ٣. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض للاباحية تحت مسمى الحرية بنسبة تكرارات ٨٢,٥٪،
 ٤. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض اعمالا فنية عنيفة تنشر العنف بين الشباب بنسبة ٨٠,٩٪،
 ٥. وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيًا على التفرقة بين الحلال والحرام بنسبة ٧٨,٥٪،
 ٦. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض صورا شديدة للتفكك الاسرى تؤثر سلبيًا على الحياة الاسرية بنسبة ٧٦,٩٪،
 ٧. وسائل التواصل الاجتماعي تخلق حالة من الشك بين الزوجين بنسبة ٧٣,٥٪،
 ٨. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض اعمالا يكون فيها الاطفال غير الشرعيين ظاهرة طبيعية مباحة بنسبة ٦٩,٨٪،
 ٩. وسائل التواصل الاجتماعي تنظر لمفهوم الصداقة بين الفتى والفتاة بضرورة وجود العلاقة الجنسية بينهما بنسبة ٦٩,٢٪،

١٠. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض قيم احترام الوالدين للاهدار بنسبة ٦٨,٦٪.

١١. وسائل التواصل الاجتماعي تعلم السلوك غير السوي بنسبة ٦٣,٤٪.

تشير نتائج البحث الى ان المبحوثين اوردوا احد عشر متغيرا سلبيا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

● وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من المبحوثين قد اورت العديد من الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الا انه من ناحية اخرى فان المبحوثين اوردوا عددا من الآثار الايجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية والاسرية كما هو مبين فيما يلي

١. توزيع العينة حسب الآثار الايجابية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية الرشيدة حيث يتبين الجدول رقم (١٠) الذي يتناول بتوزيع عينة البحث حسب الآثار الايجابية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاسرية، كانت أهم تلك الآثار على الترتيب. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم بنسبة ٨٨,٣٪،

٢. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف بنسبة ٨٢,٨٪،

٣. وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الاحداث الجارية بنسبة ٨١,٠٪،

٤. وسائل التواصل الاجتماعي تمنح المشاهد احساسا بالحرية فيما يرغب مشاهدته بنسبة ٧٢,٣٪، وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان كلما عرف أكثر عن العالم كلما زاد انتماءه لوطنه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧١,١٪،

٥. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الانتماء للوطن والدين بنسبة ٦٤,٠٪،

٦. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم فكرة ان الانحلال الاخلاقي ليس فقط علاقة جنسية غير مشروعة بل الكذب والخداع والظلم والغش هذا كله انحلال اخلاقي بنسبة ٦٣,٧٪.
٧. وسائل التواصل الاجتماعي هدفها ترويج بضاعتها وليس محاربة الاسلام بنسبة ٦١,٥٪، وسائل التواصل الاجتماعي تدعم اعمالا فنية تجسد القيم الجادة والضرورية وتؤكد عليها ونفتقدها في حياتنا الواقعية بنسبة ٦٠,٦٪ .
٨. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الفن الراقى المعبر عن القيم الانسانية بنسبة ٦٠,٠٪، وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر في افساد سلوكيات شخص تربى تربية حسنة بنسبة ٥٧,٨٪،
٩. وأخيرا وسائل التواصل الاجتماعي تساند قيم التماسك والتواصل الاسرى بنسبة ٥٢,٠٪.

وسائل التواصل الاجتماعي والاثار الثقافية

جدول رقم (١١) يبين توزيع العينة حسب

ويتبين من الجدول رقم (١١) أنه بتوزيع عينة البحث حسب التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الثقافية، كانت أهم تلك الأثار على الترتيب هي:

١. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن الفكر الغربى من السعى الى هدم قيم الثقافة العربية بنسبة ٧٥,٧٪،
٢. وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى نشر افكار التفرقة بين اصحاب الديانات المختلفة واصحاب الدين الواحد بمذاهبه بنسبة ٧٥,٥٪،

٣. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض افلام تهاجم دين الاسلام بنسبة ٧٥,٤٪،
٤. وسائل التواصل الاجتماعي تصور الاسلام على غير حقيقته بنسبة ٧٢,٦٪،
٥. وسائل التواصل الاجتماعي تصور المسلمين على انهم متخلفين بنسبة ٧٢,٠٪،
٦. وسائل التواصل الاجتماعي تصور المسلمين دائما على انهم متخلفين بنسبة ٧١,٧٪،
٧. وسائل التواصل الاجتماعي تنشر افكار خضوع كل امور الدين للعقل البشرى بنسبة ٧٠,٨٪،
٨. وسائل التواصل الاجتماعي تصور العرب والمسلمين على انهم اراييين بنسبة ٦٨,٦٪،
٩. وسائل التواصل الاجتماعي تصور العربي وكان الجنس هو المحرك الرئيس لسلوكه بنسبة ٦٨,٣٪،
١٠. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض افلاما واعمالا تدعو للالحاد بنسبة ٦٨,٢.١١٪
١٢. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم فكرة اغتراب الشباب والفتيات عن مجتمعاتهم بنسبة ٦٥,٢٪
١٣. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم افكار المارقين عن الدين بنسبة ٥٨,٨٪ .
- وكما اورد الباحثون العديد من الاثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الثقافية في المجتمع المصرفانهم كذلك اوردوا عديدا من الاثار الايجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تمثلت فيما يلي من اثار
- حيث تبين بيانات جدول رقم (١٦) توزيع العينة حسب التأثيرات الإيجابية
- لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من القيم الثقافية الرشيدة

وقد كانت أهم تلك الآثار على الترتيب هي:

١. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف بنسبة ٨٣,١٪،
٢. وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الامور الجارية بنسبة ٨٢,٨٪،
٣. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الاعمال الفنية عالية القيمة بنسبة ٧٢,٣٪،
٤. ، وسائل التواصل الاجتماعي تنمي روح التسامح وقبول الاخر بنسبة ٦٣,٤٪،

وسائل التواصل الاجتماعي واثارها على مستوى على المستوى السياسي

شأنها شأن كل منتج تكنولوجي حديث فان وسائل التواصل الاجتماعي لها اثارها السلبية والايجابية على المستوى السياسي ووفق ما هدف اليه الباحث من رصد السلبيات والايجابيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فان بيانات جدول رقم (١٢) يبين توزيع العينة حسب التاثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها في الثقة السياسي

توزيع عينة البحث حسب التاثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية ، كانت أهم تلك الآثار على الترتيب هي:

١. وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على زيادة العنف لدى الشباب بنسبة ٨٤,٦٪،
٢. وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب يشعرون ان الدول الغربية افضل المجتمعات بنسبة ٨١,٢٪،

٣. وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى رفض الشباب لواقع مجتمعاتهم بنسبة ٧٧,٥٪، و وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكار تدعو للتفرقة بين ابناء البلد الواحد بنسبة ٧٧,٥٪ لكل منهما،

٤. وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكار تشكك في نظم الحكم والحكام المسلمين بنسبة ٧٦,٠٪ وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا تدعو الشباب لرفض نظم الحكم في بلادهم بنسبة ٧٣,٥٪،

٥. وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا سياسية عدامة ذات طبيعة حزبية تدعو لرفضنظم الحكم العربية بنسبة ٧٣,٠٪،

٦. وسائل التواصل الاجتماعي تساند المعارضة في البلاد العربية والاسلامية وتلبي وجهات نظر هؤلاء المعارضين بنسبة ٧٣,٠٪

٧. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الخارجين على نظام الحكم في البلاد الاسلامية بنسبة ٧٢,٣٪،

٨. وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا تشوه صورة الحكم الاسلامي تاريخيا بنسبة ٧٠,٨٪.

هذا وقد اضاف المبحوثون العديد من الاثار الايجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فتكشف بيانات جدول (١٣) الذي يبين توزيع العينة حسب التأثيرات الايجابية

لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها على المستوى السياسي

حيث يتبين من بيانات الجدول رقم (١٣) الذي يعرض توزيع عينة البحث حسب التأثيرات الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية، كانت أهم تلك الآثار على الترتيب هي:

١. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم بنسبة ٨٨,٠٪.

٢. وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الاحداث الجارية بنسبة ٨٣,٧٪ .
٣. وسائل التواصل الاجتماعي تنمي القدرة على الممارسة السياسية بنسبة ٧٨,٢٪ .
٤. وسائل التواصل الاجتماعي تنمي الوعي السياسي بنسبة ٧٧,٥٪ . وسائل التواصل الاجتماعي تدفع الى نمو الديمقراطية من خلال ما تعرضه بنسبة ٧٢,٦٪ .
٥. وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان كلما عرف اكثر كلما زاد انتماؤه لوطنه بنسبة ٧٢,٣٪ .
٦. وسائل التواصل الاجتماعي تكشف السياسات الخاطئة في كل مكان بنسبة ٧١,٤٪ .
٧. وسائل التواصل الاجتماعي تدفع الى تطوير نظمنا السياسية ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧١,١٪ .
٨. وسائل التواصل الاجتماعي تعرض الديمقراطية الحقيقية والحرية السياسية الحقيقية بنسبة ٦٩,٠٪ .
٩. وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الانتماء للدين والوطن بنسبة ٦٦,٥٪ .
١٠. وسائل التواصل الاجتماعي تستند الى وقائع في مهاجمة سياسات الدول بنسبة ٦٥,٢٪ . وأخيرا وسائل التواصل الاجتماعي هدفها ترويج بضاعتها بعيدا عن محاربة الاسلام بنسبة ٥٩,١٪ .

مجممل النتائج والتوصيات

اولا: خصائص مجتمع البحث

نود في البداية ان نشير الى ان البيانات المعروضة هي البيانات المختصرة للدراسة الميدانية حيث ان البيانات التفصيلية للدراسة الميدانية قد تناولت كافة متغيرات البحث في كل

١: توزيع أفراد العينة حسب النوع : تبين أن التمثيل كان على النحو التالي

٢: توزيع العينة حسب النوع (ذكر - انثى) شملت عينة البحث عن نسبة (٣٨,٢٪) من أفراد العينة كانوا من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث (٦١,٨٪) من إجمالي أفراد العينة، موزعين موزعين على، وقد شملت العينة الذكور والاناث في ونسب متقاربة الأمر الذي يجعل من نتائج البحث منطبقة ومن الذكور والاناث

٣ ثانيا : تعامل مجتمع البحث مع وسائل التواصل الاجتماعي

(٧) توزيع عينة البحث حسب تعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي تشير بيانات البحث الى أن غالبية أفراد العينة أكدوا استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٦,٠٪، في مقابل نسبة ٤,٠٪ فقط الذين أكدوا بعدم استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي . وذلك بين ان الغالبية وبنسبة ٩٦٪ من عينة البحث الممثلة للمحافظات الست من الذكور والاناث في كافة المستويات التعليمية والمهنية والاقتصادية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، عند ئذ فقد صارت وسائل التواصل الاجتماعي مكون رئيس من مكونات البناء الثقافي والتقني للمجتمع، ظاهرة عامة في المجتمع .ي، وهذا اول المؤشرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مصر والذي يشير الى عمومية الظاهرة الامر الذي يجعل منها متغيرا فاعلا في كثير من الشؤون الاجتماعية والثقافية للمجتمع مصر

(٨) توزيع عينة البحث حسب مدة التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي

تشير بيانات البحث الى ان نسبة ٢٨,٩٪ مدة (٣ - ٥) سنوات، ونسبة ٢٣,٤٪ مدة (من ٥ - ٧) سنوات، ونسبة ٢٠,٠٪ مدة (١٠ سنوات فأكثر)، ونسبة ١٦,٩٪ مدة (من ٧ - ١٠) سنوات، ونسبة ٤,٩٪ مدة سنتان، ونسبة ١,٥٪ مدة سنة واحدة، بينما أكدت نسبة ٤,٣٪ من إجمالي العينة بأنها لم تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعي نهائيا .

ثاني ابعاد مستوى التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي يتمثل في المدى الزمني لاستخدام تلك الوسائل وتشير بيانات البحث الى ان اكثر من ٦٠٪ تستخدم تلك الوسائل منذ اكثر من سبع

سنوات، وذلك يشير الى فاعلية تأثير تلك الوسائل الامر الثاني ان هذا الاستخدام عام وشائع ومنتشر، وعلى هذا فان طول مدة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ينعكس على مصداقية المبحوثين في تأثير هذا الاستخدام على المتغيرات الاسرية والثقافية والسياسية التي تناولتها الدراسة

(٩) توزيع عينة البحث حسب نوعية وسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها

تشير بيانات البحث الى تعدد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها عينات البحث حيث أكد إجمالي أفراد العينة على استخدامهم لجميع أنواع وسائل الاتصال الاجتماعي وبنسب ومتوسطات مختلفة، حيث أكدت نسبة ٨٥,٩٪ من إجمالي العينة استخدامهم للواتس أب، بينما ذكرت نسبة ٦٤,٣٪ باستخدامهم للسناب شات، وأشارت نسبة ٦١,٩٪ باستخدامهم انستغرام، وكذلك فقد أكدت نسبة ٥١,١٪ باستخدامهم لتويتر، بينما جاء المستخدمين للفيس بوك في أدنى سلم الترتيب بنسبة ١١,١٪. تكشف بيانات البحث عن تعدد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمتمثلة في تويتر وواتس أب وسناب شات وانستغرام والفيس بوك، وعلى ذلك فان تعدد استخدام الوسائل يكشف عن بعد اخر من ابعاد استخدام الوسائل فلا يقتصر الاستخدام على وسيلة واحدة بل تتعدد الوسائل، ومعلوم ان تلك الوسائل قد تتشابه في جانب وتختلف في جوانب فيما تعرض له من مواد اعلامية، وبذلك فان التأثير يزداد مع تعدد استخدام الوسائل

ثانيا: الاثار الاجتماعية والاسرية والثقافية والسياسية المتوقعة من التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

اولا: وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الناحية الاسرية والاجتماعية

كشفت نتائج البحث عن بعض الاثار السلبية المتوقعة من التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وقد تمثلت في:

- ان وسائل التواصل الاجتماعي تفتح اذهان الشباب والفتيات على الحياة الجنسية قبل اوانها وكانت الاستجابة بنسبة تكرارات ٨٥,٢٪،

- انها تضيع وقت الابناء والاسرة وكانت الاستجابة بنسبة ٨٤,٦٪.
- كما انها تعرض للإباحية تحت مسمى الحرية وكانت الاستجابة بنسبة ٨٢,٥٪،
- وايضا تعرض اعمالا فنية عنيفة تنشر العنف بين الشباب وكانت الاستجابة بنسبة ٨٠,٩٪،
- كما انها تؤثر سلبيا على التفرقة بين الحلال والحرام وكانت الاستجابة بنسبة ٧٨,٥٪.
- تعرض صورا شديدة للتفكك الاسرى تؤثر سلبا على الحياة الاسرية وكانت الاستجابة بنسبة ٧٦,٩٪،
- تخلق حالة من الشك بين الزوجين بنسبة ٧٣,٥٪، كما انها تعرض اعمالا يكون فيها الاطفال غير الشرعيين ظاهرة طبيعية مباحة وكانت الاستجابة بنسبة ٦٩,٨٪،
- تنظر لمفهوم الصداقة بين الفتى والفتاة بضرورة وجود العلاقة الجنسية بينهما وكانت الاستجابة بنسبة ٦٩,٢٪.
- تعرض قيم احترام الوالدين للإهدار وكانت الاستجابة بنسبة ٦٨,٦٪،
- وسائل التواصل الاجتماعي تعلم السلوك غير السوي وكانت الاستجابة بنسبة ٦٣,٤٪.

ثالثا : رؤية الباحثين للأثار الايجابية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاسرية

فقد كشفت نتائج البحث عن ان أهم تلك الأثار تمثلت

تشير بيانات البحث الى النتائج التالية حيث اجاب الباحثون بان :

- وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم بنسبة ٨٨,٣٪،
- تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف بنسبة ٨٢,٨٪،
- تجعل الانسان قادرا على تكوين رأى موضوعي في الاحداث الجارية بنسبة ٨١,٠٪،

- تمنح المشاهد احساسا بالحرية فيما يرغب مشاهدته بنسبة ٧٢,٣٪،
- تجعل الانسان كلما عرف اكثر عن العالم كلما زاد انتماءه لوطنه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧١,١٪،
- تدعم الانتماء للوطن والدين بنسبة ٦٤,٠٪،
- تدعم فكرة ان الانحلال الأخلاقي ليس فقط علاقة جنسية غير مشروعة بل الكذب والخداع والظلم والغش هذا كله انحلال أخلاقي بنسبة ٦٣,٧٪،
- هدفها ترويح بضاعتها وليس محاربة الاسلام بنسبة ٦١,٥٪،
- تدعم اعمالا فنية تجسد القيم الجادة والضرورية وتؤكد عليها وفتقدتها في حياتنا الواقعية بنسبة ٦٠,٦٪،
- تدعم الفن الراقي المعبر عن القيم الانسانية بنسبة ٦٠,٠٪،
- لا تؤثر في افساد سلوكيات شخص ترى تربية حسنة بنسبة ٥٧,٨٪،
- تساند قيم التماسك والتواصل الاسرى بنسبة ٥٢,٠٪

ثالثا: رؤية الباحثين التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الثقافية :

- كشفت نتائج البحث عن التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي عن استجابات الباحثين على المتغيرات السابقة بالنسب المئوية التالية :
- ان وسائل التواصل الاجتماعي تمكن الفكر الغربي من السعي الى هدم قيم الثقافة العربية وكانت الاستجابة بنسبة ٧٥,٧٪
 - تؤدي الى نشر افكار التفرقة بين اصحاب الديانات المختلفة واصحاب الدين الواحد بمذاهبه وكانت الاستجابة بنسبة ٧٥,٥٪

- تعرض افلام مهاجم دين الاسلام وكانت الاستجابة بنسبة ٧٥,٤٪،
- تصور الاسلام على غير حقيقته وكانت الاستجابة بنسبة ٧٢,٦٪،
- تصور المسلمين على انهم متخلفين وكانت الاستجابة بنسبة ٧٢,٠٪،
- تصور المسلمين دائما على انهم متخلفين وكانت الاستجابة بنسبة ٧١,٧٪،
- تنشر افكار خضوع كل امور الدين للعقل البشرى وكانت الاستجابة بنسبة ٧٠,٨٪،
- تصور العرب والمسلمين على انهم ارهابيين ٦٨,٦٪،
- وسائل التواصل الاجتماعي تصور العربي وكان الجنس هو المحرك الرئيس لسلوكه وكانت الاستجابة بنسبة ٦٨,٣٪،
- وأخيرا وسائل التواصل الاجتماعي تعرض افلاما واعمالا تدعو للإلحاد وكانت الاستجابة بنسبة ٦٨,٢٪،

رابعا: رؤية الباحثين للتأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الثقافية كشفت نتائج البحث عن ان أهم تلك الآثار تمثلت في :

- وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف وكانت الاستجابة بنسبة ٨٣,١٪،
- تجعل الانسان قادرا على تكوين رأى موضوعي في الامور الجارية وكانت الاستجابة بنسبة ٨٢,٨٪،
- تدعم الاعمال الفنية عالية القيمة وكانت الاستجابة بنسبة ٧٢,٣٪،

- تنمى روح التسامح وقبول الاخر وكانت الاستجابة بنسبة ٦٣,٤٪،
- خامسا :روية المبحوثين للتأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية، كشفت نتائج البحث عن ان التأثيرات السلبية كانت أهم تلك الأثار على الترتيب هي:
- وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على زيادة العنف لدى الشباب وكانت الاستجابة بنسبة ٨٤,٦٪،
- تجعل الشباب يشعرون ان الدول الغربية افضل المجتمعات وكانت الاستجابة بنسبة ٨١,٢٪
- تؤدي الى رفض الشباب لواقع مجتمعاتهم وكانت الاستجابة بنسبة ٧٧,٥٪،
- تبث افكار تدعو للتفرقة بين ابناء البلد الواحد وكانت الاستجابة بنسبة ٧٧,٥٪ لكل منهما
- تبث افكار تشكك في نظم الحكم والحكام المسلمين وكانت الاستجابة بنسبة ٧٦,٠٪،
- تبث افكارا تدعو الشباب لرفض نظم الحكم في بلادهم وكانت الاستجابة بنسبة ٧٣,٥٪
- تبث افكارا سياسية هدامة ذات طبيعة حزبية تدعو لرفض نظم الحكم العربية وكانت الاستجابة بنسبة ٧٣,٠٪،
- تساند المعارضة في البلاد العربية والاسلامية وتبلى وجهات نظر هؤلاء المعارضين وكانت الاستجابة بنسبة ٧٣,٠٪،
- تدعم الخارجين على نظام الحكم في البلاد الاسلامية وكانت الاستجابة بنسبة ٧٢,٣٪
- تبث افكارا تشوه صورة الحكم الإسلامي تاريخيا وكانت الاستجابة بنسبة ٧٠,٨٪ .
- تدعم فكرة اغتراب الشباب والفتيات عن مجتمعاتهم وكانت الاستجابة بنسبة ٦٥,٢٪،

- وسائل التواصل الاجتماعي تدعم افكار المارقين عن الدين وكانت الاستجابة بنسبة ٥٨,٨٪
- سادسا: رؤية المبحوثين للتأثيرات الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية وقد تمثلت تلك الاثار فيما يلي :
تشير نتائج الدراسة الى ان التأثيرات الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية كانت على النحو التالي :
- وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم وكانت الاستجابة بنسبة ٨٨,٠٪،
- تجعل الانسان قادرا على تكوين رأى موضوعي في الاحداث الجارية وكانت الاستجابة بنسبة ٨٣,٧٪،
- تنمي القدرة على الممارسة السياسية وكانت الاستجابة بنسبة ٧٨,٢٪،
- تنمي الوعي السياسي وكانت الاستجابة بنسبة ٧٧,٥٪،
- تدفع الى نمو الديمقراطية من خلال ما تعرضه بنسبة ٧٢,٦٪،
- تجعل الانسان كلما عرف اكثر كلما زاد انتماءه لوطنه وكانت الاستجابة بنسبة ٧٢,٣٪،
- تكشف السياسات الخاطئة في كل مكان وكانت الاستجابة بنسبة ٧١,٤٪،
- تدفع الى تطوير نظمنا السياسية وسائل التواصل الاجتماعي وكانت الاستجابة بنسبة ٧١,١٪،
- تعرض الديمقراطية الحقيقية والحرية السياسية الحقيقية وكانت الاستجابة بنسبة ٦٩,٠٪،
- تدعم الانتماء للدين والوطن وكانت الاستجابة بنسبة ٦٦,٥٪،

- تستند الى وقائع في مهاجمة سياسات الدول وكانت الاستجابة بنسبة ٦٥,٢٪،
- هدفها ترويج بضاعتها بعيدا عن محاربة الاسلام وكانت الاستجابة بنسبة ٥٩,١٪ .

ومما سبق يتضح لنا بداية ان وسائل التواصل الاجتماعي صارت احد روافد تشكيل الثقافة في المجتمع المصري فهي مسلك يومي للافراد يشكل في النهاية جزا من ثقافتهم وتكوينهم نكما يمثل انفتاحا على جماعات اوسع سواء كانت من المجتمعات العربية او غير العربية وذلك كله يصب في النهاية في مردود عوملة الثقافة وتعرض الثقافة التقليدية للاندماج في الثقافة العالمية

رصدت الدراسة ثلاثة ابعاد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الاسرى وعلى المستوى الثقافي وعلى المستوى السياسى، واطهرت نتائج الدراسة ان هناك اثارا ايجابية واثارا سلبية على المستوى الاسرى والثقافى والسياسى ومن ثم فقد صار الامر يتطلب جهودا ووعيا من الاسرة والمؤسسات الثقافية والدولة في مواجهة الثار السلبية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي التى صارت واقعا فرضته الظروف العالمية والمحلية ولا مناص من التعامل معه ولا مناص من اتخاذ تدابير اسرية وثقافية وسياسية للتعامل مع ذلك الواقع

التوصيات: توصى الدراسة بمزيد من البحوث الميدانية التى تتناول الثار المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي على البناء الثقافى للمجتمع . ي ولصفة خاصة قضية الانتماء الوطنى

توصى الدراسة ببث برامج إعلامية تركز على قضايا التماسك الاسرى والثقافة الوطنية والتوسع فى برامج الديمقراطية السياسية

● الهوامش

- أحمد مجدي حجازي: الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على المجتمعات النامية "العولمة وتهميش الثقافة الوطنية" دراسات في علم الاجتماع مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، تحرير أحمد زايد، كلية الآداب، جامعة القاهرة-٢٠٠٣، ٢٠٠٨-٤٧٢.
- () إبراهيم العيسوي، الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠، منتدى العالم الثالث، القاهرة، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ٤.
- () محمد الجوهري، العولمة والهوية - رؤية أنثروبولوجية، تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعي، الكتاب (١)، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٣٨٦.
- حسني محمد نصر: مقدمة الاتصال الجماهيري، القاهرة، الفلاح للنشر والتوزيع-٢٠٠٠-١٣.
- فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، عمان، دار الفجر للنشر والتوزيع-٢٠٠٣-ص: ١١-١٢
- ٢٠٠٣-ص: ١٢
- السيد حنفي عوض وآخرون : منهجية البحث الاجتماعي. القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٦، ص ٣٥
- نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي: <http://www.almral.com/> ١٤٣١٤٦

- () عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعي. القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٩٨، ص ٢١٠.
- () غريب سيد أحمد وعبد الباسط عبد المعطى : البحث الاجتماعي - المنهج والقياس. الجزء الأول، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤، ص ٥٢.
- () غريب محمد سيد أحمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٢، ص ٩٥.
- () محجوب عطية الفاندى . طرق البحث العلمى بالعلوم الاجتماعية، البيضاء، منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٠، ص ١١٣
- () محمد الكر، شبكات التواصل الاجتماعي وإشكالية التباعد الأسرى (دراسة حالة الأسرة الجزائرية)، جامعة حلفة، الجزائر، ٢٠١٣: ص ١٧.
- () أمينة السيد، هبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمرات الثالث للأخصائي للمكتبات والمعلومات في مصر بعنوان "المكتبة والمجتمع"، ٢٠٠٩: ص ٧.
- () Davidc Chou: information، AMYR. Chou () System characteristic and Social Network Software (Online) www. Swdsi.Org/Swdsi٣٣٦ p.، ٢٠٠٩/ Papers/ ٢٠٠٩..pdf٢ko٩/
- () محمد فراج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمصدر سياسي دولي، الفيوم، إبريل ٢٠١٢: ص ١٠.

- () عبد الحكيم عبدالله بن راشد الصوفي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان: ص ٢٠
- () المقدادی، خالد غسان يوسف، الشبكات الاجتماعية، دار النقائي الأردن: ص ٢٤.
- () راوي، بشري، مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، كلية الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (١٨): ص ٩٦
- () Zhang ، M. jansen B. J. ، Chowdhury ، Pp. ٢٠١١ : ٢٥٢-٢٤٨
- () عمر عبد الله، ثلاث صفات مشتركة بين شبكات وسائل التواصل الاجتماعية، الموقع الإلكتروني ثورة العرب، تم استرجاعه بتاريخ ٠٨/١٠/٢٠١٦، ومتاح على الرابط التالي : <http://thawratalweb.com/social-networks/>
- () نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٠١/١٠/٢٠١٦، ومتاح على الرابط التالي: <http://www.almral.com/> ١٤٣١٤٦
- () نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٠١/١٠/٢٠١٦، ومتاح على الرابط التالي: <http://www.almrsal.com/post/> ١٤٣١٤٦

- () المنصورة، محمد م (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدمارك ٢٠١٢، ص ص ٧٦-٧٨.
- () نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٦، و متاح على الرابط التالي: <http://www.almrsl.com/post/١٤٢١٤٦>
- () نادية راضي المرجع السابق
- () على ليله، النظرية الاجتماعية المعاصرة، دار المعارف، ١٩٨١: ص ص ٢٩-٣٠.
- () TV Viewing ، N. Y.، E. G. Razzouk.Rizkallah() Motivations of Arab American House hold in the Us: A nempirical Rerspective Business) ١ N. (،) Vol. (، Economics Reasearch Journal) ١ N. (،) ٢٠٠٦ (،) p. ٦٧.
- () حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣: ص ٢٣٩
- () ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦: ص ٢٤١.
- () Memer J. Severinad James W. () Communication ، Tankard Methods and Uses in the Mass ، Theories: Origins . ٢٧١: p. ١٩٩٢، London: Langman، Media

- () ألاء محمد رشيد، استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك و تويتر والإشباع المتحققة لدى طالبة الجامعات الأردنية، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٤: ص ص ١١-١٠.
- () ديلفير ملفين وروكتش ساندرابول، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩.
- J.. "Gratification models of satisfaction ،Dobos () and choice of communication channels in organioizations". (Communication Research(١٩٩٢، (١٩، ٢٩-٥١).
- ، D. "The visible hand: Money،Abrahamson () and media evolution". (Journalism and ،markets ،Mass Communication Quarterly ٧٥، ١٤-١٨.
- M. H. "Assessing the structure of ،Jackson () communication on the World Wide Web". (Journal of Computer-Mediated from the ١٩٩٩. Retrieved May ٣ ،Communication World Wide Web: <http://jcmc.huji.ac.il/vol/jackson.html#A١/issue٣>.(BSTRACT
- J.A. Communication theory: ،Anderson () Epistemological foundations. (New York: ،Guilford). (١٩٩٦).

- W.. "Personality ، & revelle، K.JI،Anderson ()
) ١٩٩٥ (،processes". (Annual Review of Psychology
٣٢٨-٤٦،٢٩٥).
- 1. Watching Dallas: Soap opera and the ،Ang ()
melodramatic imagination. London: Routledge.
(١٩٨٥)
- L. L. "Panel analysis of ، & Cummings، S.،Ang ()
،feedbacko-seeking patterns in face-to-face
and computer-generated ،computer-mediated
communication environments". (Perceptual and
(٧٣- ٦٧ ،٧٩). ١٩٩٤ (،Motor Skills
- Anonymous. "Functional displacement of ()
traditional TV viewing by VCR owners". (Journal
(٢٣-١٨ ،)٢(٢٩). ١٩٨٩ (،of Advertising Research
- W. G.. "The ، & Christ، S.، Finn، L.،Donohew ()
،nature of news revisited: The roles of affect
H.E. ، and cognition". (In 1. Donohew،schemas
، & E.T. Higgingsfs (Eds.)،Sypher
social cognition and affect (pp. ،Communication
NJ: Lawrence Erlbaum ،). Hillsdale٢١٨-١٩٥٨
(١٩٨٨ Inc). (،Associates

- () A.M. (، & Rubin ، & C.B. ، Armstrong () .
"Talk radio as interpersonal communication".
(Journal of Communication ، (٣٩) ٢ (، ٨٤-٩٤).
- () D. ، Atkin () .
"Adoption of cable amidst a multimedia environment". (Telematics &
Informatics (، ٥١ ، ١٠-٥٨).
- () Blumler () J.G..
The role of theory in uses and gratifications studies". (Communication
Research (، ٩٩٧٩ (، ٣٦-٦٩).
- () Katz (Eds.). The uses of mass communications:
Current perspectives on gratifications research.
(Beverly Hills ، CA: Sage (، ١٩٩٨ (، ١٦٧-١٩٦).
- () Swanson () D. L. "Gratification seeking
and audience interpretations". (Journal of Exposure
& Electronic Media (، ١٩٨٧ (، ٣١).
- () Blumler () J.G..
The social character of media gratifications. (In K. E. Rosengren
& P. Palmgreen (Eds.)
Media gratifications research: Current perspectives (، ١٩٨٥ (، ٥٩-٤١)
(CA: Sage. Beverly Hills

- D.. "Using television to ، & Zillman، J.، Bryant () alleviate boredom and stress". (Journal of Broadcasting ، ١٩٨٤ (٢٨ ، ٢٠-١).
- S.). "Audience activity ، & Windahl، M.R.، Lovy () and gratifications: A conceptual clarification and ،(Communication Research ١٩٨٤ exploration". (،١١ ،٥١-٧٨).
- H.. The invasion from Mars: A study in ،Cantril () NJ: ،the psychology of panic. (Princeton ،Princeton University Press). (١٩٤٠).
- H. (Professor quiz: A gratifications ،Centril () ،study. (In P. F. Lazarsfeld & F. Stanton (Eds.)). New York: ٤٥- ٣٤(pp. ١٩٤١Radio research ، Sloan & Pearce،Duell).
- () باديسي لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨: ص٣٥.
- () الغريب سعيد، الصحيفة الإلكترونية الورقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث عشر، ٢٠٠١: ص١٧٩.
- The Uses of Mass ، and Katz، Jay G.، Blumler () Communication Popular Taste and Organized : Pp. ١٩٧٧ ،Social action in: Schramm and Roberts ،٥٧٨-٥٥٤.

- () فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط(١)، دار سعاد الصباح، الكويت، ١٩٩٣: ص٣٢٥.
- () مي عبدالله، محمد خولي، الإعلام والقضايا العربية بعد ١ أيلول، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١: ص٢٠.
- () حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩: ص١٥.
- () مي عبدالله، محمد خولي، مرجع سابق: ص٢١.
- () عاطف عادل العبد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية.
- () حاتم سليم علاونة، سهي محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفييس بوك والإشاعات المتحققة: دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، المنارة، المجلد/العدد (٣)، ٢٠١٦.
- () محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، ط(١)، مصر، ٢٠٠٨: ص٢٥٤.
- () J.. "Units of analysis for Internet ،December communication". (Journal of Communication) ١٩٩٦ (٤٦)، (١٤-٣٧).
- () Rubin A. M.. Uses، gratifications، and media effects research. (In J. Bryant & D. Zillmann (Eds.) Perspectives on media effects (pp. ١٩٨٦ NJ: Lawrence Erlbaum،). HNillsdale٣٠١-٢٨١ (Inc،Associates).

- () DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. (1982). (New Theories of mass Communication (th ed.). (New York: Longman
- () Stone, Micael, Gerald. Communication: Theory and Research Application. Ammes Lowastate University Press (1988 P. 61)
- () فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٢: ص ٢٦٥.
- () ميرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦: ص ٣٠٤.
- () محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط(١)، الكويت، ٢٠٠٣: ص ٢٦٥.
- () هبه حسن عبد الغنى غنيمه، الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر، جامعة الرقازيق، كلية الإعلام، ٢٠١٤: ص ٤٤.
- () مصعب عبد السلام المعايطه، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٣-٢٠١٤: ص ١٥.
- () Gerbner and Gross. L.Living with Television: ,The Violence Profil. Journal of Communication (26) (1976), (199-172), P. 186.

Developing Children and ، L. Berry () •
 Multicultural Attitudes: The Systemic
 Psychosocial influences of television Portrayals in a
 Cultural Diversity & ، Multimedia a Society
 . ۱۲). ۲۰۰۳ EthinCminoritypsyc(

() محمد نواف ملوح الفايز، دور الإعلام الأردني في نشر مفهوم وسطية الإسلام،
 جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن، ۲۰۱۸: ص ۱۲-۱۳.

() أسماء الجيوشي مختار، دور استخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل
 الاجتماعي في إقناع الأفراد بأفكارها، مركز الدراسات والبحوث متلم اللقاءات
 العملية المواد العملية لندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التصنيف
 الإرهابي: ص ۹۹.

() مهري، شفيقة، الظاهرة الإعلامية المعاصرة في صورتها التلفزيونية بين نظرية الغرس
 الثقافي وأساليب الوقاية من الإدمان، مجلة الكلمة، لبنان، ۲۱ (۸۴)، ۲۰۱۴: ص
 ۱۰۴-۱۲۹.

() علاء أحمد عواد، أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل
 الإعلام الأخرى، جامعة الشرق الأوسط، ۲۰۱۶: ص ۹.

Television and ، J. Shanahan ٨ M. ، Morgan () •
) ۲۰۱۰ (itsViewers: Cultivation Theory Research
 . ۵۹P.

() ناصر الرحامنة، خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن: دراسة مسحية،
 جامعة الشرق الأوسط، ۲۰۱۸: ص ۲۹.

- علي عبد الرازق جلبي، تصميم البحث الاجتماعي، الاسس و الاستراتيجيات، الاسكندرية، دالر المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص ١١٣ .
- John Wiely ، Methods and issues in social research، James Black and others and sons ، ١٩٧٩، P. ١٠٦ .
- صابر عبد الحميد و آخرون، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٦٠، ٦١ .
- () سلوى الفاضل، أبعاد استخدام الشباب السعود لشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة تكميلية للماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣،
- عبد الصادق حسن عبد الصادق، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ١، ص ٣٣-٥٩، ٢٠١٤ .
- سميرة أحمد قنديل، محمد جمال محمد عطوة، رجاء علي عبد العاطي علي الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، مجلة الإسكندرية للأبحاث الزراعية، العدد ٥٨، المجلد ٣، ص ٣٦٧-٣٩١، ٢٠١٣ .
- معزة مصطفى أحمد، الاتصال التفاعلي عبر الانترنت وانعكاساته على الشباب دراسة تطبيقية على موقع سودانيز اون في الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، ٢٠١٢ .

- موقع الصدي للاخبار بتاريخ ٢٠١٤/١/١٥ في اخبار القضية الفلسطينية / مجتمع / للمزيد (<http://al-sada.net/?p=> ٢٩٨٧٤) زهدي اعيان .
- () أسماء حميدة، مامة قرطي، استخدام طالبات الجامعات لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: ٢٠١٤ .
- () Marina Vastly Maring Vastly: Use of Social Net Works Sites by Young Adults in Russia University of "Unpublished Masters thesis School of Social Sciences and tamper" . ٢٠١٢ May، Humanities
- تحسين منصور بعنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني . ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال "الاعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود- الرياض ابريل ٢٠١٢
- مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينه من مستخدمي موقع الفاييسوك في الجزائر، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، بننه، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، ٢٠١٢
- سميرة أحمد قنديل، محمد جمال محمد عطوة، رجاء علي عبد العاطي علي الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، مجلة الإسكندرية للأبحاث الزراعية، العدد ٥٨، المجلد ٣، ص ٣٦٧-٣٩١، ٢٠١٣ .

- (.) علي بن سعيد الأحمر، أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١، ص .
- (.) ليلى جرار، المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١، ص .
- (.) نعيم المصري، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على وسائل الإعلام الأخرى، دراسة قدمت لمؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية كلية الإعلام بجامعة اليرموك - إربد الأردن - أكتوبر ٢٠١١، ص .
- لورنا عادل غالي إبراهيم بعنوان أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي: دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، ٢٠١٩ .
- رحمة محمد سمير فؤاد حسن : الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي : دراسة ميدانية، أطروحة (ماجستير) - جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٩ .
- أيمن عبد المغني محمد حسن : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية، أطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، ٢٠١٩ .

- منة الله محمد شعبان عبداللطيف : دور صفحات النشطاء السياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب المصري، أطروحة (ماجستير) - جامعة الزقازيق. كلية الآداب. قسم الإعلام، ٢٠١٩.
- () غزال مريم، شعوي نور الهدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدي الطلبة، جامعة قاصدي مرباح: ٢٠١٤.
- () حاتم علاونة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين في المشاركة في الحراك الجماهيري. مؤتمر الإعلام الجديد: التحديات النظرية والتطبيقية، في الفترة ما بين ٢-٤ ديسمبر ٢٠١٢، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، ٢٠١٢، ص .
- () Maryam Salimi, Behrouz Mazloumi Far
Reviewing the Role of Face book in
(Asian Egyptian revolteion in February
No. ١ Vol. (Journal of Social Sciences humanitie
(١) (٢٠١٢ February).
- Larevolteenresem: Le, David M. Farris ()
Printemps arabe et les Mediassociaux.
٢٠١٢ Spring (١) No. (٧٧) Vol. (Politiqueetrangere
- () زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، مجلد (٢٦)، نابلس، فلسطين: ٢٠١٢.
- أميمة أحمد رمضان محمد : تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري،

أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٨.

• إثمار جوهر حمد الفحل : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل إتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي، اطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام، ٢٠١٧.

• () شدان يعقوب خليل، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح، فلسطين: ٢٠١٥.

• () عبدالله، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط: ٢٠١٢.

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث حسب النوع (ذكر) (انثى) ()

الجموع	انثى	ذكر	
٥٩	٣٥	٢٤	ذكور
٤٣	٢٧	١٦	اثاث ٢
٥٤	٣٤	٢٠	ذكور
٦٢	٣٧	٢٥	اناث
	١٣٣	٨٥	الجموع

جدول رقم (٢) توزيع عينة البحث حسب العمر

الجموع	٢٨	٢٦	٢٤	٢٢-٢٠	
٥٩	٣	١٥	١٥	٢٣	ذكور
٤٣	٦	٨	١٠	١٥	اثاث ٢

ذكور	٣٠	١٢	١٠	٢	٥٤
اناث	٢٦	٢٣	١١	٢	٦٢
المجموع	١٤٧	٨٣	٦٤	٢٣	

جدول رقم (٣) توزيع عينة البحث الاقامة

النسبة المئوية	التكرار			
١٨,٢	٥٩	ذكور	مرسى	مدينة مطروح
١٣,٢	٤٣	اناث ٢		
١٦,٦	٥٤	ذكور	مرسى	ضواحي مطروح
١٩,١	٦٢	اناث		
١٠٠,٠		المجموع		

جدول رقم (٤) توزيع عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي

١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠	

جدول رقم (٥) توزيع عينة البحث حسب تتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

المجموع	لا	نعم	
٥٩	٣	٥٦	ذكور
٤٣	٢	٤١	اثاث ٢
٥٤	١	٥٣	ذكور
٦٢	٣	٥٩	اناث
	١٣		المجموع

جدول رقم (٦) توزيع عينة البحث حسب تعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي

المجموع	١٠ فما فوق	١٠-٧	٧-٥	٥-٣	سنتان	سنة	لا يوجد	
٥٩	١٠	١٢	١٤	١٧	٣	٠	٣	ذكور
٤٣	٧	٧	١٣	٩	٣	١	٣	اثاث ٢
٥٤	٩	٨	١٢	٢٠	٣	٠	٢	ذكور
٦٢	١٥	٩	١١	٢١	٣	١	٢	اناث
٣٢٥	٦٥	٥٥	٧٦	٩٤	١٦	٥	١٤	المجموع

جدول رقم (٧) توزيع عينة البحث حسب وسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها

فيس بوك	انستغرام	سناپ شات	واتس آب	تويتر	
٤	٤٢	٤٣	٥١	٢٧	ذكور

٦	٢٦	٢٠	٤٠	١٤	اثاث ٢
٤	٢٣	٢٩	٤٥	٢٤	ذكور
١١	٣٨	٤٦	٥٧	٤٠	اناث
٣٦	٢٠١	٢٠٩	٢٧٩	١٦٦	المجموع

جدول رقم (٨) توزيع عينة البحث حسب ماهي اكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي تتعامل معها

فيس بوك	انستغرام	سناپ شات	واتس آب	تويتر	
٢	١٩	٢٤	٤٨	١٥	ذكور
٤	١١	١٥	٣٠	٤	اثاث ٢
٢	١٠	٣١	٣٣	١٤	ذكور
٢	١١	٢٠	٥١	١٩	اناث
١٠	٦٧	١٢٨	٢٢٧	٨٦	المجموع

جدول رقم (٩) يبين توزيع العينة حسب الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الأسرية والاجتماعية

حاضر		حاضر ذكور		
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٢١	١٢	٢٩	٢١	وسائل التواصل الاجتماعي تفتح اذهان الشباب والفتيات على الحياة الجنسية قبل اوانها
١٨	١٢	٣٠	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض صورا شديدة للتفكك الاسرى تؤثر سلبا على الحياة الاسرية
٢٠	١٤	٣١	٢١	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض اعمالا فنية عنيفة تنشر العنف بين الشباب
١٩	٦	٣١	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تخلق حالة من الشك بين الزوجين
٢٠	١٣	٢٩	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض لاعمال فنية لا تضع حدودا او ضوابط لعلاقة الفتى بالفتاه
٢٢	١٢	٣١	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تضيع وقت الابناء والاسرة
١٦	٧	٢٣	٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي

				تعرض قيم احترام الوالدين للاهتادار
١٩	١٠	٣١	٢١	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض للاباحية تحت مسمى الحرية
١٨	٩	٢٥	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض اعمالا يكون فيها الاطفال غير الشرعيين ظاهرة طبيعية مباحة
١٩	٧	٢٦	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي تنظر لمفهوم الصداقة بين الفتى والفتاة بضرورة وجود العلاقة الجنسية بينهما
١٣	٤	٢٦	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي
٢٠	١٢	٢٦	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبيا على التفرقة بين الحلال والحرام

جدول رقم (١٠) يبين توزيعينة حسب الاثار الايجابية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاسرية

حولى		حضر ذكور		
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٩	١٢	٢٣	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تمنح المشاهد احساسا بالحرية فيما يرغب مشاهدته
١٨	٩	١٣	١٢	وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر في افساد سلوكيات شخص تربى تربية حسنة
١٤	١١	١٨	١٢	وسائل التواصل الاجتماعي تساند قيم التماسك والتواصل الاسرى
١٨	١٠	٢٠	١١	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم اعمالا فنية تجسد القيم الجادة والضرورية وتؤكد عليها وفتقدتها في حياتنا الواقعية
١٨	١١	٢٤	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم فكرة ان الانحلال الاخلاقي ليس فقط علاقة جنسية غير مشروعة بل الكذب والخداع والظلم والغش هذا كله انحلال اخلاقي

١٦	١٣	٢٦	١٠	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الفن الراقي المعبر عن القيم الانسانية
١٩	٨	٢٠	١٤	وسائل التواصل الاجتماعي هدفها ترويج بضاعتها وليس محاربة الاسلام
٢٣	١٣	٣١	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف
١٩	١١	٣١	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الاحداث الجارية
١٩	١٢	٢٥	١٣	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان كلما عرف اكثر عن العالم كلما زاد انتماءه لوطنه وسائل التواصل الاجتماعي
١٦	١١	٢٤	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الانتماء للوطن والدين

٢١	١٥	٣٤	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم
----	----	----	----	---

جدول رقم (١١) يبين توزيع العينة حسب التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الثقافية

اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٢٢	١١	٣٠	٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي تمكن الفكر الغربي من السعي الى هدم قيم الثقافة العربية	
٢٢	٩	٢٣	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم افكار المارقين عن الدين	
٢٢	١١	٣١	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى نشر افكار التفرقة بين اصحاب الديانات المختلفة واصحاب الدين الواحد بمذاهبه	
١٧	١٣	٢٦	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تنشر افكار خضوع كل امور الدين للعقل البشري	
١٩	١١	٢٦	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي	

				تصور الاسلام على غير حقيقته
١٥	٨	٢٥	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تصور المسلمين دائما على انهم متخلفين
١٨	٦	٢٣	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تصور العرب والمسلمين على انهم ارهابيين
١٦	١٠	٢٥	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تصور العربي وكان الجنس هو المحرك الرئيس لسلوكه
١٢	٩	٢٦	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض افلاما واعمالا تدعو للالحاد
١٦	١٢	٢٨	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض افلام تهاجم دين الاسلام
١٤	١١	٢٥	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تصور المسلمين على انهم متخلفين

جدول رقم ١١ يبين توزيع العينة حسب التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية الثقافية

حولى		حضر		
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٦	١٢	٢٤	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الاعمال الفنية عالية القيمة
١٨	١٥	٣٣	٢١	وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الاطلاع على الجديد في كافة المجالات والعلوم والمعارف
٢٢	١٢	٣٠	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الامور الجارية
١٨	١٢	١٩	١١	وسائل التواصل الاجتماعي تنمى روح التسامح وقبول الاخر
٢٠	٨	١٧	١١	وسائل التواصل الاجتماعي هدفها الترويج لبضاعته بعيدا عن محاربة الاسلام
١٧	٨	٢٢	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم فكرة اغتراب الشباب والفتيات عن مجتمعاتهم
١١	١١	٢٠	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم افكار المارقين عن الدين
١٢	١٠	٢١	١٤	وسائل التواصل الاجتماعي
١٥	١٠	٢٣	١٣	وسائل التواصل الاجتماعي
١٥	٨	٢٣	١١	وسائل التواصل الاجتماعي
١٩	٩	٢٢	١١	وسائل التواصل الاجتماعي
١٦	٩	٢٢	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٢) يبين توزيع العينة حسب التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية

حضر		
ذكور	اناث	

ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١٧	٣٣	١١	٢٢	وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على زيادة العنف لدى الشباب
١٨	٣١	١١	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى رفض الشباب لواقع مجتمعاتهم
١٧	٣٠	٨	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب والفتيات ناقلين على مجتمعاتهم
١٨	٣٠	١١	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب يشعرون ان الدول الغربية افضل المجتمعات
١٦	٢٩	٩	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكار تشكك في نظم الحكم والحكام المسلمين
١٩	٣٠	٨	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكار تدعو للفرقة بين ابناء البلد الواحد
١٦	٢٨	١١	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا تدعو الشباب لرفض نظم الحكم في بلادهم
١٦	٢٥	١٢	١٤	وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا تشوه صورة الحكم الاسلامي تاريخيا
١٨	٢٢	٩	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تبث افكارا سياسية عدامة ذات طبيعة حزبية تدعو لرفض نظم الحكم العربية
١٤	٢٦	٩	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الخارجين على نظام الحكم في البلاد الاسلامية
١٦	٢٨	٨	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تساند المعارضة في البلاد العربية والاسلامية وتلبي وجهات نظر هؤلاء المعارضين

جدول (١٣) يبين توزيع العينة حسب التأثيرات الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المتعاملين معها من الناحية السياسية

ضواحي مطروح		حضر مطروح	
اناث	ذكور	اناث	ذكور

٢٣	١٤	٣٠	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان قادرا على تكوين راي موضوعي في الاحداث الجارية
٢٠	١١	٢٥	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الشباب يشعرون بان الدول الغربية افضل المجتمعات
٢٠	١٠	٢٥	١٤	وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الانسان كلما عرف أكثر كلما زاد انتماؤه لوطنه
١٨	١٠	٢١	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تدعم الانتماء للدين والوطن
١٥	٧	١٩	١٥	وسائل التواصل الاجتماعي هدفنا ترويج بضاعتها بعيدا عن محاربة الاسلام
١٨	١٤	٢٦	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تكشف السياسات الخاطئة في كل مكان
٢٠	١١	٢٦	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تنمي الوعي السياسي
٢٠	١٤	٢٧	١٨	وسائل التواصل الاجتماعي تنمي القدرة على الممارسة السياسية
٢٢	١٣	٣٢	٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة ما يدور في العالم
٢٠	١١	٢٣	٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي تدفع الى نمو الديمقراطية من خلال ما تعرضه
١٣	٨	٢٥	١٦	وسائل التواصل الاجتماعي تستند الى وقائع في مهاجمة سياسات الدول
١٦	١١	٢٥	١٩	وسائل التواصل الاجتماعي تدفع الى تطوير نظمنا السياسية وسائل التواصل الاجتماعي
١٨	١١	٢٧	١٧	وسائل التواصل الاجتماعي تعرض الديمقراطية الحقيقية والحرية السياسية الحقيقية

صحيفة استبيان في موضوع بحث بعنوان

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واثارها الاجتماعية والثقافية والسياسية

دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية بمرسى مطروح

اعداد

دكتورة نهي مصطفى كمال ابوكريشة

هذه البيانات سرية ولا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي

الهوامش:

^١ نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي:

<http://www.almral.com/١٤٣١٤٦>

(١) أحمد مجدي حجازي: الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على المجتمعات النامية "العولمة وتهميش الثقافة الوطنية" دراسات في علم الاجتماع مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، تحرير أحمد زايد، كلية الآداب، جامعة القاهرة-٢٠٠٣-٢٠٠٤، ص٤٧٢.

(٢) إبراهيم العيسوي، الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠، منتدى العالم الثالث، القاهرة، سبتمبر ٢٠٠٠، ص٤٠.

(٣) محمد الجوهري، العولمة والهوية - رؤية أنثروبولوجية، تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعي، الكتاب(١)، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، لكلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٨٦.

^٤ حسني محمد نصر: مقدمة الاتصال الجماهيري، القاهرة، الفلاح للنشر والتوزيع-٢٠٠٠-ص١٣.

^٥ فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، عمان، دار الفجر للنشر والتوزيع-٢٠٠٣-ص١١-١٢.

^٦ ٢٠٠٣-ص١٢

^٧ السيد حنفي عوض وآخرون: منهجية البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٦، ص٣٥

^٨ نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسال السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي:

<http://www.almral.com/١٤٣١٤٦>

(٩) عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨، ص٢١٠.

(١٠) غريب سيد أحمد وعبد الباسط عبد المعطى: البحث الاجتماعي - المنهج والقياس. الجزء الأول، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤، ص٥٢.

(١٢) غريب محمد سيد أحمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٢، ص ٩٥.

(١٣) محجوب عطية الفاندى . طرق البحث العلمى بالعلوم الاجتماعية , البيضاء , منشورات جامعة عمر المختار , ١٩٩٠ , ص ١١٣

(١٤) محمد الكر ، شبكات التواصل الاجتماعي وإشكالية التباعد الأسرى (دراسة حالة الأسرة الجزائرية)، جامعة حلقة، الجزائر، ٢٠١٣: ص ١٧.

(١٥) أمينة السيد، هبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمرات الثالث للأخصائي للمكتبات والمعلومات في مصر بعنوان "المكتبة والمجتمع"، ٢٠٠٩: ص ٧.

(١٦) AMYR. Chou, Davidc Chou: information System characteristic and Social Network Software, p.٣٣٦.(Online) www. Swdsi.Org/Swdsi, ٢٠٠٩/ Papers/ ٩ko٢.pdf.

(١٧) محمد فراج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمصدر سياسي دولي، الفيوم، إبريل ٢٠١٢: ص ١٠.

(١٨) عبد الحكيم عبدالله بن راشد الصوفي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان: ص ٢٠

(١٩) المقدادى، خالد غسان يوسف، الشبكات الاجتماعية، دار النقائي الأردن: ص ٢٤.

(٢٠) راوي، بشري، مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، كلية الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، العدد(١٨): ص ٩٦

(٢١) Zhang, M. jansen B. J. ٨ Chowdhury, ٢٠١١: Pp. ٢٤٨-٢٥٢

(٢٢) عمر عبد الله، ثلاث صفات مشتركة بين شبكات وسائل التواصل الاجتماعية، الموقع الإلكتروني ثورة العرب، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠٨، ومتاح على الرابط التالي :

<http://thawratalweb.com/social-networks/٢٢٨>

(٢٣) نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسل السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي:

<http://www.almral.com/١٤٣١٤٦>

(٢٤) نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسل السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي:

<http://www.almrsal.com/post/١٤٣١٤٦>

(٢٥) المنصورة، محمد م (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك ٢٠١٢، ص ص ٧٦-٧٨.

(٢٦) نادية راضي، أفضل شبكات التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني لجريدة المرسل السعودية، تم إسترجاعه بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٠١، ومتاح على الرابط التالي:

<http://www.almrsal.com/post/١٤٢١٤٦>

(٢٧) نادية راضي المرجع السابق

(٢٨) على ليله، النظرية الاجتماعية المعاصرة، دار المعارف، ١٩٨١: ص ص ٢٩-٣٠.

(٢٩) Rizkallah, E. G. Razzouk, N. Y., TV Viewing Motivations of Arab American House hold in the Us: A nempirical Rerspective Business Economics Reasearch Journal, Vol. (٥), N. (١) (٢٠٠٦), p. ٦٧.

(٣٠) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣: ص ٢٣٩

(٣١) ميرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦: ص ٢٤١.

(٣٢) Memer J. Severin and James W. Tankard, **Communication Theories: Origins, Methods and Uses in the Mass Media**, London: Langman, ١٩٩٢: p. ٢٧١.

(٣٣) ألاء محمد رشيد، استخدامات شبكاتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك و تويتر والإشباع المتحققة لدى طالبة الجامعات الأردنية، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٤: ص ١١-١٠.

(٣٤) ديلفير ملفين وروكتش ساندرابول، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩.

(٣٥) Dobos, J.. "Gratification models of satisfaction and choice of communication channels in organizations". (*Communication Research* (١٩٩٢), ١٩, ٢٩-٥١).

(٣٦) Abrahamson, D. "The visible hand: Money, markets, and media evolution". (*Journalism and Mass Communication Quarterly*, ٧٥, ١٤-١٨).

(٣٧) Jackson, M. H. "Assessing the structure of communication on the World Wide Web". (*Journal of Computer-Mediated Communication*, ٣. Retrieved May ١٩٩٩ from the World Wide Web:

<http://jcmc.huji.ac.il/vol3/issue1/jackson.html#ABSTRACT>).

(٣٨) Anderson, J.A. **Communication theory: Epistemological foundations**. (New York: Guilford). (١٩٩٦).

(٣٩) Anderson, K.JI., & Revelle, W.. "Personality processes". (*Annual Review of Psychology*, (١٩٩٥) ٤٦, ٢٩٥-٣٢٨).

(٤٠) Ang, I. **Watching Dallas: Soap opera and the melodramatic imagination**. London: Routledge. (١٩٨٥).

(٤١) Ang, S., & Cummings, L. L. "Panel analysis of feedback-seeking patterns in face-to-face, computer-mediated, and computer-generated communication environments". (Perceptual and Motor Skills, (١٩٩٤). ٧٩, ٦٧- ٧٣).

(٤٢) Anonymous. "Functional displacement of traditional TV viewing by VCR owners". (Journal of Advertising Research, (١٩٨٩). ٢٩(٢), ١٨-٢٣).

(٤٣) Donohew, L., Finn, S., & Christ, W. G.. "The nature of news revisited: The roles of affect, schemas, and cognition". (In I. Donohew, H.E. Sypher, & E.T. Higgings (Eds.), Communication, social cognition and affect (pp. ١٩٥٨-٢١٨). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc). (١٩٨٨)

(٤٤) Armstrong, C.B., & Rubin, A.M. (١٩٨٩). "Talk radio as interpersonal communication". (Journal of Communication, ٣٩(٢), ٨٤-٩٤).

(٤٥) Atkin, D.,. "Adoption of cable amidst a multimedia environment". (Telematics & Informatics(١٩٩٣), ١٠, ٥١-٥٨).

(٤٦) Blumler, J.G.. The role of theory in uses and gratifications studies". (Communication Research(١٩٧٩), ٦, ٩-٣٦).

(٤٧) Katz (Eds.). The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research. (Beverly Hills, CA: (١٩٩٨) Sage, pp. ١٦٧-١٩٦).

(٤٨) Swanson, D. L. "Gratification seeking, media exposure, and audience interpretations". (Journal of Broadcasting & Electronic Media(١٩٨٧), ٣١, ٢٣٧-٢٥٤).

(٤٩) Blumler, J.G.. The social character of media gratifications. (In K. E. Rosengren, I.A. Wenner, & P. Palmgreen (Eds.), Media gratifications research: Current perspectives(١٩٨٥) (pp. ٤١-٥٩). Beverly Hills, CA: Sage).

(٥٠) Bryant, J., & Zillman, D.. "Using television to alleviate boredom and stress". (Journal of Broadcasting, (١٩٨٤) ٢٨, ١-٢٠).

(٥١) Lovy, M.R., & Windahl, S.). "Audience activity and gratifications: A conceptual clarification and exploration". (١٩٨٤ (Communication Research, ١١, ٥١-٧٨).

(٥٢) Cantril, H.. The invasion from Mars: A study in the psychology of panic. (Princeton, NJ: Princeton University Press). (١٩٤٠)

(٥٣) Cantril, H. (Professor quiz: A gratifications study. (In P. F. Lazarsfeld & F. Stanton (Eds.), Radio research ١٩٤١ (pp. ٣٤- ٤٥). New York: Duell, Sloan & Pearce).

(٥٤) باديسي لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، جامعة منتوري، قسطنطينية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٨:ص٣٥.

(٥٥) الغريب سعيد، الصحيفة الإلكترونية الورقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث عشر، ٢٠٠١:ص١٧٩.

(٥٦)Blumler, Jay G, and Katz, The Uses of Mass Communication Popular Taste and Organized Social action in: Schramm and Roberts, ١٩٧٧: Pp. ٥٥٤-٥٧٨.

(٥٧) فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط(١)، دار سعاد الصباح، الكويت، ١٩٩٣:ص٣٢٥.

(٥٨) مي عبدالله، محمد خولي، الإعلام والقضايا العربية بعد ١ أيلول، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١:ص٢٠.

(٥٩) حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩:ص١٥.

(٦٠) مي عبدالله، محمد خولي، مرجع سابق:ص٢١.

(٦١) عاطف عادل العبد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية.

(٦٢) حاتم سليم علاونة، سهي محمد، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفييس بوك والإشباع المتحققة: دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، المنارة، المجلد/العدد (٣)، ٢٠١٦.

(٦٣) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، ط(١)، مصر، ٢٠٠٨:ص٢٥٤.

(٦٤) December, J.. "Units of analysis for Internet communication". *Journal of Communication*(١٩٩٦), ٤٦(١), ١٤-٣٧).

(٦٥) Rubin, A. M.. *Uses, gratifications, and media effects research.* (In J. Bryant & D. Zillmann (Eds.), *Perspectives on media effects* (١٩٨٦) (pp. ٢٨١-٣٠١). HNJillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc).

(٦٦) DeFleur, M. L., & Ball-Rokeach, S. (١٩٨٢). *Theories of mass Communication* (٤th ed.). (New York: Longman).

(٦٧) Singletry, Micael Stone, Gerald., *Communication: Theory and Research Application.* Ammes Lowastate University Press, (١٩٨٨) P. ٦١

(٦٨) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٢:ص٢٦٥.

(٦٩) ميرفت الطرايشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية،

(٧٠) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط(١)، الكويت، ٢٠٠٣: ٢٦٥.

(٧١) هبه حسن عبد الغنى غنيمه، الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري في مصر، جامعة الزقازيق، كلية الإعلام، ٢٠١٤: ص ٤٤.

(٧٢) مصعب عبد السلام المعايطه، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٣-٢٠١٤: ص ١٥.

(٧٣) Gerbner and Gross., L. Living with Television: The Violence Profil. Journal of Communication, ٢٦(٢) (١٩٧٦), ١٧٢-١٩٩, P. ١٨٦.

(٧٤) Berry, L., Developing Children and Multicultural Attitudes: The Systemic Psychosocial influences of television Portrayls in a Multimedia a Society, Cultural Diversity & EthinCminoritypsyc(٢٠٠٣). ١٢.

(٧٥) محمد نواف ملوح الفايز، دور الإعلام الأردني في نشر مفهوم وسطية الإسلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن، ٢٠١٨: ص ١٢-١٣.

(٧٦) أسماء الجيوشي مختار، دور استخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي في إقناع الأفراد بأفكارها، مركز الدراسات والبحوث متلم اللقاءات العملية المواد العملية لندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التصنيف الإرهابي: ص ٩٩.

(٧٧) مهري، شفيقة، الظاهرة الإعلامية المعاصرة في صورتها التلفزيونية بين نظرية الغرس الثقافي وأساليب الوقاية من الإدمان، مجلة الكلمة، لبنان، ٢١(٨٤)، ٢٠١٤: ص ١٠٤-١٢٩.

(٧٨) علاء أحمد عواد، أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٦: ص ٩.

(٧٩) Morgan, M. ٨ Shanahan, J., Television and its Viewers: Cultivation Theory Research, (٢٠١٠) P. ٥٩.

٨٠) ناصر الرحامنة، خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الأردن: دراسة مسحية، جامعة الشارقة الأوسط، ٢٠١٨: ص٢٩.

٨١) علي عبد الرازق جلي، تصميم البحث الاجتماعي، الاسس و الاستراتيجيات، الاسكندرية، دالر المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص ١١٣.

٨٢) James Black and others, Methods and issues in social research, John Wiely and sons, ١٩٧٩, P.١٠٦.

٨٣) صابر عبد الحميد و آخرون، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٦٠، ٦١.

٨٤) سلوى الفاضل، أبعاد استخدام الشباب السعود لشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة تكميلية للماجستير، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١٣،

٨٥) عبد الصادق حسن عبد الصادق، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ١، ص٣٣-٥٩، ٢٠١٤.

٨٦) سميرة أحمد قنديل، محمد جمال محمد عطوة، رجاء علي عبد العاطي علي الأثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، مجلة الإسكندرية للأبحاث الزراعية، العدد ٥٨، المجلد ٣، ص٣٦٧-٣٩١، ٢٠١٣.

٨٧) معزة مصطفى أحمد، الاتصال التفاعلي عبر الانترنت وانعكاساته على الشباب دراسة تطبيقية على موقع سودانيز اون في الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٢، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، ٢٠١٢.

٨٨) موقع الصدي للاخبار بتاريخ ١٥/١/٢٠١٤ في اخبار القضية الفلسطينية / مجتمع / للمزيد (http://al-sada.net/?p=٢٩٨٧٤) زهدي اعبيان.

٨٩) أسماء حميدة، مامة قرطي، استخدام طالبات الجامعات لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: ٢٠١٤.

(٩٠) Marina Vastly Maring Vastly: Use of Social Net Works Sites by Young Adults in Russia, "Unpublished Masters thesis, University of tampere", School of Social Sciences and Humanities, May ٢٠١٢.

٩١ تحسين منصور بعنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال "الاعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود- الرياض ابريل ٢٠١٢

٩٢ مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينه من مستخدم موقع الفيسبوك في الجزائر، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، بتنه، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، ٢٠١٢

٩٣ سميرة أحمد قنديل، محمد جمال محمد عطوة، رجاء علي عبد العاطي علي الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة برنامج دردشة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة ، مجلة الإسكندرية للأبحاث الزراعية، العدد ٥٨٥، المجلد ٣، ص٣٦٧-٣٩١، ٢٠١٣.

(٩٤).علي بن سعيد الأحمر، أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١١، ص .

(٩٥).ليلي جرار، المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١، ص .

(٩٦).نعيم المصري، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على وسائل الإعلام الأخرى، دراسة قدمت لمؤتمر الإعلام والتحويلات المجتمعية كلية الإعلام بجامعة اليرموك - إربد الأردن - أكتوبر ٢٠١١، ص .

٩٧ لورنا عادل غالي إبراهيم بعنوان أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي:

دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، ٢٠١٩.

- ٩٨ رحمة محمد سمير فؤاد حسن : الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي : دراسة ميدانية، أطروحة (ماجستير) - جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٩.
- ٩٩ أيمن عبد المغني محمد حسن : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية، أطروحة (دكتوراه) - جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، ٢٠١٩.
- ١٠٠ منة الله محمد شعبان عبداللطيف : دور صفحات النشطاء السياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب المصري، أطروحة (ماجستير) - جامعة الزقازيق. كلية الآداب. قسم الإعلام، ٢٠١٩.
- (١٠١) غزال مريم، شعوي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، جامعة قاصدي مرباح: ٢٠١٤.
- (١٠٢) حاتم علاونة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين في المشاركة في الحراك الجماهيري. مؤتمر الإعلام الجديد: التحديات النظرية والتطبيقية، في الفترة ما بين ٢-٤ ديسمبر ٢٠١٢، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض، ٢٠١٢، ص .
- (١٠٣) Behrouz Mazloumi Far, Maryam Salimi, Reviewing the Role of Face book in Egyptian revolteion in Februaury, ٢٠١١ (Asian Journal of Social Sciences humanitie, Vol. (١), No. (١), February (٢٠١٢.)
- (١٠٤) David M. Farris, Larevolteenresem: Le Printemps arabe et les Mediassociaux. Politiqueetrangere, Vol.(٧٧), No. (١), Spring ٢٠١٢.
- (١٠٥) زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، مجلد (٢٦)، نابلس، فلسطين: ٢٠١٢.

- ١٠٦ أميمة أحمد رمضان محمد : تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري، أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٨.
- ١٠٧ إثمار جوهر حمد الفحل : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي، اطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام، ٢٠١٧.
- (١٠٨) شدان يعقوب خليل، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح، فلسطين: ٢٠١٥.
- (١٠٩) عبدالله، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط: ٢٠١٢.